مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٥١) يوليو ٢٠٢٥م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

واقع إعداد معلم التعليم الابتدائي بكليات التربية في ضوء متطلبات نظام التعليم ٢.٠

أ. د / راشد صبرى محمود القصبى
استاذ أستاذ أصول التربيـــــة
كلية التربية – جامعة بورسعيد

أ.د / محمد محمد سالم
أستاذ المناهج وطرق التدريس
عميد كلية التربية السابق
جامعة بورسعيد

أ.د/ محمد ماهر محمود
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية
كلية التربية –جامعة بورسعيد

بدور محمود محمد عبد الهادى
مدرس مساعد بقسم أصول التربية
كلية تربية – جامعة بورسعيد

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٠٢٤/١١/١٣
تاريـــخ قبول البحـث : ٢٠٢٤/١١/١٨
البريد الالكتروني للباحث : dodo.mahmoud21@gmail.com

DOI: JFTP-2411-1442

المستخلص

هدف هذا البحث إلى تعرف ملامح نظام التعليم الجديد 2.0 ، وتحليل الواقع الحالي لإعداد معلمي التعليم الابتدائي بكلية التربية جامعة بورسعيد ، واقتراح بعض المتطلبات لتطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائى بكلية التربية فى ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومنهج تحليل النظم ، وتمثلت أداة البحث في استبانة موجهة إلى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بورسعيد ومجموعة من المعلمين والموجهين بالمدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد ، وقد توصل البحث إلى أن تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 يتطلب تطوير مدخلات المنظومة من خلال إدارة جامعية واعية بمتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ومقررات دراسية متطورة ومرنة وتوظيف التكنولوجيا في التعليم، وتتطلب أيضًا تطوير عمليات المنظومة من خلال تنمية المهارات التدريسية كمهارات التفكير النقدي والإبداعي، وتدريب ميداني مكثف ، وتقويم شامل ومستمر في بيئة مبدعة لإنتاج طالب معلم مبدع ومنتج للمعرفة ، لذا بات من الضروري تطوير المهارات البشرية وتنمية الكوادر والقدرات التي يستطيع بها الفرد التعامل مع الثورة العلمية والتكنولوجية والتكيف مع نتائجها .

الكلمات المفتاحية :
نظام التعليم الجديد 2.0 – إعداد المعلم – التعليم الابتدائي.

The reality of preparing primary school teachers at the College of Education in light of the requirements of the Education 2.0

ABSTRACT

This study aimed to identify the features of the new education system 2.0, analyze the current reality of preparing primary education teachers at the Faculty of Education, Port Said University, and develop a proposed vision for developing the primary education teacher preparation system at the Faculty of Education in light of the requirements of the new education system 2.0. The researcher used the descriptive approach and the system analysis approach. The study tool was a questionnaire directed to a group of faculty members at the Faculty of Education, Port Said University, and a group of teachers and supervisors in primary schools in Port Said Governorate. The study concluded that developing the primary education teacher preparation system at the Faculty of Education in light of the requirements of the new education system 2.0 requires developing the system inputs through a university administration aware of the requirements of the new education system 2.0 and advanced and flexible curricula and employing technology in education. It also requires developing the system's operations by developing teaching skills such as critical and creative thinking skills, intensive field training, and comprehensive and continuous evaluation in a creative environment to produce a creative and knowledge-producing student teacher.

KEYWORDS: New Education System 2.0 – Teacher Preparation -primary education

المقدمة

يمثل التعليم حجر الأساس فى البناء المجتمعى وفى تحقيق نهضته وتقدمه بجميع قطاعاته المختلفة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية ، باعتبار أن التعليم يقوم بالدور الرئيس فى عملية التنمية البشرية التى تمثل قوة دافعة لتحقيق رقى المجتمع وتقدمه ، لذا تهتم المجتمعات المختلفة بالتعليم وتهييء له الظروف والإمكانات اللازمة لكى يحقق الأهداف القومية للمجتمع .

ويعد المعلم أساس العملية التعليمية فأى تطوير ينبغى أن ينبع من خلاله ، فهو صانع التطوير الأول، ولذلك ينبغى تطوير قدراته الفنية ، وإعادة النظر فى نظم إعداده بما يتوافق مع المتغيرات العالمية وتوجهات العولمة ومجتمع المعرفة ، إذ إن نجاح محاولات إصلاح التعليم تتوقف على مستوى المعلم إعداداً وتدريباً ونمواً ومكانة ودخلاً(شحاته ، ٢٠١٢م ، ٣٠٩).

وتمثل قضية إعداد المعلم بصفة عامة ومعلم التعليم الابتدائى بصفة خاصة ضرورة ملحة بالإضافة إلى ضرورة التكامل فى إعداد المعلم بين جوانب الإعداد المختلفة ، وتعميق فهم المعلم لمهنته ، وقدرته على توجيه ممارساته التعليمية ، وإكسابه قيماً واتجاهات إيجابية نحو المهنة ، ولقد أصبحت عملية تطوير برامج إعداد المعلم من الضروريات لاستحداث منهجية علمية متطورة تعاونية تقوم على الاستمرارية والتنمية المتلاحقة وفق معايير دولية محددة لتحسين المنتج التعليمى ، ويؤكد ذلك ما ارتكزت عليه (الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ، ٢٠١٤/٢٠٣٠ ، ٧٦) من محاور أهمها : معلم متميز على مستوى عال من المهنية والخبرة التى تمكنه من القيادة التربوية والتخطيط الجيد وتجعل منه عنصراً فاعلاً فى التغيير.

ويشهد المجتمع تطورات علمية مستمرة فى مختلف المجالات ، وقد تركت هذه التطورات والتغيرات بصماتها على مختلف مناحى الحياة ، ومنها التعليم والتكنولوجيا وتطبيقاتها فى واقع الحياة ، ومن ثم فإن تطوير أنظمة إعداد المعلم باتت ضرورة ملحة لكى يستطيع مواكبة هذه التطورات والتغيرات .

ومن ضمن هذه التغييرات إرساء وزارة التربية والتعليم نظام التعليم الجديد 2.0 ، الذى أعلنت عنه فى عام ٢٠١٧م والذى يتضمن تحول شامل فى قطاع التعليم يضع الطلاب فى صميم عملية التعلم ، ومع وضع رؤية لضمان جودة التعليم لجميع الأطفال والشباب المصريين ، طرحت الوزارة محورين متوازيين من الإصلاح : إجراء تحسينات تدريجية وموجهة فى النظام الحالى للتعليم "نظام التعليم 1.0" ، وتطوير نظام التعليم المصرى من خلال تدخلات رئيسة سُمى بـــ " نظام التعليم الجديد 2.0" (منظمة اليونيسيف ، ٢٠١٨م ، ٢).

وتنص فلسفة نظام التعليم الجديد 2.0 على توفير التعليم للجميع بجودة عالية ودون تمييز ، وتتكون فلسفة الإطار من عدة جوانب هى : تعزيز المهارات الحياتية ، والنمو الشامل للمتعلم ،

والتركيز على مهارات التفكير الناقد ، والتوازن بين تقييم المعارف ، وإتقان مهارات التعلم الذاتى ،وإدماج التكنولوجيا فى المنهج الدراسى(غانم ، ٢٠١٩م ، ٢٤).

ويهدف نظام التعليم الجديد 2.0 إلى تعزيز رؤية "للتعلم والتفكير والابتكار" ، ويشكل التعليم فيها وسيلة تؤدى إلى وجود متعلمين لديهم شغف بالتعلم والمعرفة ، ومتواصلين ومبتكرين ومبدعين قادرين على المنافسة فى الأسواق الوطنية والدولية وعلى الإسهام فى إيجاد "مجتمع متعلم" ، وكذلك على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر(منظمة اليونيسيف،٢٠١٨م ، ٢) ، كما يهدف إلى إكساب الأفراد مهارات التعامل مع التكنولوجيا والثقافة الرقمية ، مما يضع على عاتق معلم القرن الحادى والعشرين مسئوليات ومهام اختلفت عن ما كانت عليه فى السابق ، حيث أصبح تكامل التكنولوجيا فى التعليم مطلباً ضرورياً فى ظل التحديات التى يواجهها التعليم الآن ، وهذا يتطلب من المعلمين فهم أوسع وأعمق لكيفية توظيفها بشكل أمثل فى تيسير عمليتى التعليم والتعلم .

إن تحقيق أهداف نظام التعليم الجديد 2.0 يتطلب من المعلمين أن يكونوا على مستوى عال من الكفاءة والمهارات ، وأن يكونوا قادرين على تطبيق الأساليب التدريسية الحديثة التى تدعم هذه الأهداف ، لذلك فإن تطوير إعداد المعلم ليتناسب مع متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 يعد من أهم الخطوات اللازمة لنجاح هذا النظام .

وعلى الرغم مما تحظى به عمليات إعداد المعلم من أهمية إلا أنها لا تزال تعانى العديد من جوانب القصور فقد أكدت دراسة(فوزى ، ٢٠١٢م ، ٢٢٤ & خميس ، ٢٠١٥م ، ٢٤١ & خيري ، ٢٠١٧م ،١٣٥٤ & عوض الله و لملاحي ، ٢٠١٧م ، ١٤٦٤ & المساعيد ،٢٠١٧م،٩ & حسن ، ٢٠١٩م،١٣٧) العديد من المشكلات التى تعانى منها عمليات إعداد المعلم فى كليات التربية والتى تؤثر على كفاءته فى إدارة العملية التعليمية ، ومن هذه المشكلات ما يلى :

- تدريس بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات الآداب والعلوم للمقررات التخصصية لطلاب كلية التربية بنفس الأسلوب والمحتوى الذى يدرس فى كلياتهم .
- اعتماد غالبية أعضاء هيئة التدريس على طرق التدريس التقليدية كالمحاضرة والإلقاء وإهمال الطرق الأخرى القائمة على إيجابية الطالب المعلم .
- ضعف الاعتماد على الأساليب التكنولوجية والإلكترونية فى التعليم .
- ضعف التكامل بين جوانب الإعداد الثلاثة : التخصصى والمهنى والثقافى فى تدريس المقررات وفى تحقيق الأهداف المشتركة وتمكين الطالب المعلم من التدريس .
- عجز برامج إعداد المعلم بكليات التربية بمصر على تزويد الطالب المعلم بمتطلبات التمكين الأخلاقي الأمر الذى يجعله غير قادر على مواجهة التغيرات التى تطرأ نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي فى العصر الحديث .

- **ضعف مستوى خريج كليات التربية بمصر ، وخصوصًا في برامج اللغات الأجنبية ، مما يستدعي إعادة النظر في برامج تلك الكليات ، ومدى تحقيقها للأهداف المنشودة من ورائها ، بالإضافة إلى تقييم تلك البرامج واستنادها لمعايير عالمية .**
- **وجود قصور فى برامج الإعداد الحالية للمعلم والتى تمكنه من متابعة كل تغير يطرأ فى مجال تخصصه ، وذلك يرجع إلى عدم إكسابه مهارات استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة ، ومهارات التعلم الذاتى.**
- **تدنى فاعلية طرق التدريس وتدنى محتوى ونوعية المقررات الدراسية وضعف التنسيق بين الجوانب الأكاديمية والثقافية والمهنية.**

ولذلك ينبغى تطوير كليات التربية وإعادة النظر فى برامجها لإعداد معلم قادر على تربية النشىء وتوفير مناخ تربوى يسهم فى تعزيز التفكير النقدى والإبداعى لدى الطلاب (ابراهيم ، ٢٠١٣م ، ٦٠- ٦١) ، ولذلك لا بد من الاهتمام بالتطوير المستمر لكافة جوانب إعداد المعلم والارتقاء بمستوى تكوينه المهنى والأكاديمى من خلال إكسابه المعارف والمهارات فى المجالات الأكاديمية المختلفة المستندة إلى المهارات الحياتية والخبرات المباشرة.

ومن هذا المنطلق سعت هذه الدراسة إلى تحليل واقع إعداد المعلم وخاصة معلم التعليم الابتدائى لأن هذه المرحلة تمثل قاعدة هرم النظام التعليمى وأى تجديد أو اصلاح يتطلع المجتمع إلى تحقيقه ودمجه فى النظام التعليمى المصرى ينبغى أن يبدأ من قاعدة النظام التعليمى فهى الأساس لما يبنى عليه بعد ذلك بالمراحل الدراسية التالية ، ولذلك اهتم هذا البحث بتحليل واقع إعداد معلم التعليم الابتدائى بكليات التربية فى ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 .

مشكلة البحث :

على الرغم من التطورات والتغيرات السريعة والمتلاحقة للارتقاء بالتعليم فى مصر إلا أن هناك بعض القصور فى واقع إعداد المعلم بكليات التربية بالشكل الذى يمكنهم من مواكبة التغيرات التى تفرضها تطورات الحياة ، إذ يتم إعداد الطالب المعلم لأداء دوره كمجرد ناقل للمعرفة ومن ثم ضعف تأهيله للقيام بالأدوار المتعددة المتوقعة منه عند اشتغاله بالمهنة ، إذ يعد لتدريس مادة دراسية واحدة تمشيا مع مناهج التعليم العام التى تتبع تنظيم منهج المواد المنفصلة بشكل يتنافى مع مبدأ وحدة المعرفة وتطبيقاتها مما يجعلها تحيد عن الاتجاهات الحديثة فى بناء برامج إعداد المعلم . (المفتى ، ٢٠١٠م ، ١٧)

فقد أكدت دراسة (قنديل ، ٢٠١٦م ،٥٢) على قيام عمليات الإعداد على الفصل بين الجوانب النظرية والعملية ، حيث لا يحظى الجانب العملى التطبيقى بالاهتمام الكافى ، إذ لا يزال

التركيز على الجانب النظرى فقط ، مما يؤدى إلى ضعف إعداد الطالب المعلم بشكل لا يحقق الفائدة المرجوة منه .

كما أكدت دراسة (عمر مرسى ، وآخرون ، ٢٠١٧م) على افتقار المقررات الدراسية للطالب المعلم بكليات التربية فى مصر إلى الإبداع والتفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات التعلم الذاتى ، وضعف دمج التكنولو جيا فى عملية التدريس .

وأشارت دراسة (حسن ، ٢٠١٩م ،٣٥٨) إلى قصور إعداد المعلمين وقلة اهتمام كليات التربية بتزويد طلابها ببرامج ترتبط بالتربية الإبداعية ، كما أن إعداد المعلمين أنفسهم يتم بشكل تقليدى يستند على إكسابهم كم من المعلومات والاكتفاء نظرياً بالمحاضرات التى لا تكسبهم اتجاهاً إيجابياً نحو الأنشطة أو الممارسات الواقعية .

ومن ثم يترتب على ذلك ضرورة البحث عن اتجاهات حديثة لتطوير جوانب إعداد المعلم فى ضوء نظام التعليم الجديد 2.0 والذى يتطلب التركيز على مهارات ريادة الأعمال وتعزيز القيم الإيجابية والنمو الشامل للمتعلم ، والتركيز على مهارات التفكير الناقد ، وتعزيز المهارات الحياتية ، والتوازن بين تقييم المعارف ، وإدماج التكنولوجيا فى المنهج الدراسى (غانم ، ٢٠١٩م ، ٢٣) ، وهذا يحتم ضرورة تطوير العملية التربوية بأكملها من حيث الأهداف والوسائل وطرق التدريس وأساليب التقويم بما يؤدى إلى تطوير المنظومة التعليمية ، وخاصة منظومة إعداد المعلم .

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث فى الأسئلة الآتية :

١. ما أهم الأسس الفكرية التي يرتكزعليها نظام التعليم الجديد 2.0 ؟
٢. ما واقع إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية ؟
٣. ما المقترحات لتطوير واقع إعداد الطالب المعلم بكلية التربية في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ؟

أهداف البحث

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :

١. تعرف ملامح نظام التعليم الجديد 2.0.
٢. تحليل واقع إعداد الطالب المعلم بكلية التربية .
٣. وضع بعض المقترحات لتطوير واقع إعداد الطالب المعلم بكلية التربية في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ؟

أهمية البحث

يمكن تقسيم أهمية البحث إلى :

- **الأهمية النظرية**

١. يظهر أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع الذى يتناوله ومن ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد2.0 .

٢. الارتقاء بمستوى الأداء المهني للمعلم ، وذلك من خلال تزويد الطلاب المعلمين بالمهارات والمعارف اللازمة لممارسة مهنتهم على أكمل وجه.

- **الأهمية العملية**

١. مواكبة التطورات والمستجدات والتغيرات المعاصرة .

٢. تعدد الفئات المستفيدة من هذا البحث حيث من المتوقع أن يستفيد من هذا البحث الفئات التالية:

- **أعضاء هيئة التدريس والقائمين على كليات التربية من خلال توجيه أنظارهم لمتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 في ضوء التغيرات المتسارعة والمستمرة ، وتقديم مجموعة من التوصيات تتعلق بأهمية إعداد الطالب المعلم بما يتوافق ومتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0**
- **الطلاب المعلمين من خلال إعدادهم ليكونوا قادرين على تطبيق نظام التعليم الجديد 2.0، وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع هذا النظام.**

منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي وذلك لتناسب طبيعة هذا المنهج مع طبيعة البحث الحالي ،حيث يقوم المنهج الوصفي بوصف الوضع الراهن وتحديد الظروف والعلاقات بين الوقائع ولا يقتصر البحث الوصفي علي جمع البيانات وتبويبها فقط بل يتضمن قدراًمن التفسير لهذه البيانات (المهدي ،٢٠١٣،ص١١٧) ، حيث يُمكن للباحثة وصف نظام التعليم الجديد 2.0 ، ووضع بعض المقترحات لتطوير واقع إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد.

كما استخدمت الباحثة "أسلوب تحليل النظم" للتعرف على واقع إعداد المعلم بكلية التربية فى ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ، حيث يركز أسلوب تحليل النظم على دراسة العلاقات بين عناصر ومكونات النظام التعليمى ككل ويتضمن الخطوات التالية (أحمد ، ٢٠٠٩م ، ٦٢):

١. وصف النظام : ويقصد به محاولة التعرف على الحالة الراهنة للنظام والتعرف على أسلوب أدائه.
٢. تحليل النظام : ونعنى به محاولة التعرف على المشكلات والعقبات التى تعترض أداء النظام وتعوق تحقيق أهدافه .
٣. تصميم النظام : ويقصد به إعداد نظام بديل من خلال التعديلات الواجب إدخالها على النظام القائم لمعالجة ما يعانيه من مشكلات وقصور .

أداة البحث

تمثلت أداة البحث فى استبانة موجهة إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية جامعة بورسعيد وعينة من المعلمين والموجهين بالمرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد ، وقد هدف إلى تعرف آراء أفراد العينة حول درجة أهمية مجموعة مقترحة من المتطلبات اللازمة التي يفرضها طبيعة نظام التعليم الجديد 2.0على منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية جامعة بورسعيد، بحيث يمكنهم الاستجابة لمتطلبات هذا النظام الجديد والمساهمة في تحقيق أهدافه بفعالية وكفاءة عالية.

حدود البحث

انقسمت حدود البحث إلى :

- حدود موضوعية : يتناول البحث واقع إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية فى ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 .
- حدود بشرية : تقتصر الدراسة على الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة بورسعيد.
- حدود زمنية : فترة تنفيذ نظام التعليم الجديد 2.0.
- حدود مكانية : كلية التربية جامعة بورسعيد ، وتم اختيارها للأسباب الآتية :

❖ حداثة نشأة الجامعة حيث تم إنشاؤها فى عام ٢٠١٠م ، ومن ثم فإنها في حاجة إلى إعداد طلابها لتعزيز مكانتها بين الجامعات .
❖ كثرة تعديل اللوائح بها مما يؤثر على عملية إعداد معلم التعليم الابتدائي حيث يتم العمل داخل الكلية بثلاثة لوائح .

مصطلحات البحث :

نظام التعليم الجديد 2.0

يعرف نظام التعليم الجديد 2.0 فى مصر بأنه مشروع تطوير التعليم الجديد 2.0 ، والذى يستخدم المنهج متعدد التخصصات (اكتشفDiscover) ، ويطبق على مرحلة رياض الأطفال ،

والصف الاول والثانى والثالث والرابع والخامس الابتدائى ، ويسعى هذا النظام الى الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة . (مغاورى ، ٢٠٢٢م ، ٢٥)

ويمكن تعريف نظام التعليم الجديد إجرائياً بأنه :

نظام تعليمى يركز على تطبيق المهارات الحياتية والتعلم الممتع المرتبط بحياة المتعلم وزيادة الاعتماد على المصادر الرقمية والتفاعلية وتحقيق التوازن فى بناء المواد التعليمية مما يحقق للفرد مهارات القرن الحادى والعشرين.

الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة ذات العلاقة ما بين دراسات عربية ودراسات أجنبية ، وقد روعى فى استعراضها ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم .

ويمكن تقسيم الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي إلى محورين هما :

- **المحور الأول : ويتضمن الدراسات التى تناولت ملامح نظام التعليم الجديد ٢.٠ .**
- **المحور الثانى : ويتضمن الدراسات والبحوث التى تناولت_واقع إعداد الطالب المعلم بكلية التربية.**

وفيما يلى تفصيل ذلك :

أولاً : الدراسات التى تناولت نظام التعليم الجديد 2.0

أ- الدراسات العربية :

١. دراسة (مبروك، ٢٠٢٤م)

بعنوان :"وعى معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمى الجديد 2.0"

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى وعى معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة وأهداف ومكونات نظام التعليم الجديد 2.0 ، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل من خلال توضيح مفهوم نظام التعليم الجديد 2.0 ، ثم التعرف على أهمية وحجم المجتمع التعليمي فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، والتعرف على فلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ، وتم استخدام الاستبانة التى طبقت على ١٢٦ معلم ومعلمة من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي بمحافظة مطروح ، كما تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي(Spss) لتقدير استجابات أفراد العينة وتوصلت الدراسة إلى:ان مستوى الوعى بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد لدى معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي هو مستوى عال في مجمله ، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها : ضرورة الإستمرار فى تدريب المعلمين والمعلمات فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من أجل الحفاظ على المستوى العال من الوعى بفلسفة وأهداف

ومكونات النظام التعليم الجديد 2.0 ، زيادة وعى معلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول مفاهيم التعلم الذاتي والتعلم المستمر والاستراتيجيات الجديدة التى يتطلبها نظام التعليم الجديد 2.0 ، كما أوصت الدراسة بضرورة تضمين أحد المقررات البينية للأقسام التربوية باللائحة الموحدة على كليات التربية بجمهورية مصر العربية المقرر تطبيقها هذا العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م بهدف تثقيف وتنمية الوعى بالنظام التعليمى الجديد 2.0 مما يشكل أساسًا معرفيًا يمكن الطالب المعلم من الإلمام بفلسفة وأهداف ومكونات هذا النظام .

٢. دراسة (حسب ، ٢٠٢٣م)

بعنوان :"برنامج تدريبى فى ضوء فلسفة التعليم الجديد2.0 لتنمية مهارات التدريس التأملى والوعى بالكفاءة التدريسية لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية "

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبى فى ضوء فلسفة التعليم الجديد 2.0 فى تنمية مهارات التدريس التأملى وتنمية الوعى بالكفاءة التدريسية لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى القائم على التصميم شبه التجريبى لمجموعتين أحدهما ضابطة والاخرى تجريبية باتباع القياس القبلى والبعدى ، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس التاملى لصالح المجموعة التجريبية ، وقد اوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها تطوير برنامج إعداد معلمى الدراسات الاجتماعية فى ضوء التدريس فى منظومة التعليم الجديد 2.0 ، وتطوير مقررات وطرق التدريس فى ضوء متطلبات منظومة التعليم الجديد2.0 .

٣. دراسة (مغاورى ، ٢٠٢٢م)

بعنوان :" تحسين نظام التعليم 2.0 بالمدارس المصرية على ضوء إدارة الكفاءات المحورية"

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة نظام التعليم 2.0 والفرق بينه وبين نظام التعليم 1.0 وتحديد خصائص هذا النظام التعليمى الجديد فى مصر وكيفية تطبيقه ، وتحليل واقع هذا النظام الجديد بالمدارس المصرية ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، كما استعانت بمخطط عظم السمكة لتحليل واقع نظام التعليم 2.0 بالمدارس المصرية على ضوء إدارة الكفاءات المحورية ،وتوصلت الدراسة إلى: ضعف استعداد المعلم لنظام التعليم 2.0 بالمدارس المصرية ، وجود صعوبة فى المناهج المطورة فى ظل الاعتماد على الأساليب التدريس التقليدية ، بالإضافة إلى ضعف الإمكانات المادية والتكنولوجية فى العديد من المدارس المصرية ، وقد اوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها إعداد وتأهيل المعلمين والإداريين بالمدارس المصرية وتعزيز كفاءتهم وإكسابهم المهارات الجديدة المطلوبة لنجاح

نظام التعليم 2.0 ، والاهتمام بتمكين العاملين من المعلمين والإداريين بالمدرسة ، الذين يمتلكون المعارف والمهارات والخبرات المتنوعة والمتميزة ، لمعالجة نقاط الضعف فى تنفيذ نظام التعليم 2.0 .

ب- الدراسات الأجنبية :

١. دراسة (التونسى Al – Tonsy , 2019)

بعنوان :" تطبيق مدخل الفهم حسب التصميم فى التعليم 2.0"

هدفت الدراسة إلى وضع نموذج لتخطيط الدروس مبنياً على التخطيط للفهم لتحقيق أهداف تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية فى نظام التعليم الجديد ، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفى ، وتم إجراء مقابلة شبه مغلقة مع سبعة خبراء فى تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، وقد توصلت الدراسة إلى أن نموذج تخطيط الدروس المقترح يمكن أن يؤدى إلى تحقيق أهداف تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية فى النظام التعليمى الجديد ،وقد أوصت الدراسة بضرورة اختبار إنجاز تأثير استخدام نموذج التخطيط على تطوير اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للطلاب ، والتحقيق فى تأثير استخدام نموذج التخطيط فى تطوير التنمية المهنية للمعلمين .

٢. دراسة (تريزيو و فرابىTirziu & Vrabie, 2015)

بعنوان :" التعليم ٢.٠ – طرق التعلم الإلكترونى "

هدفت هذه الدراسة إلى توفير إطار عمل للمعلمين من أجل تفاعل إلكتروني افضل . مع الطلاب في نظام ٢،٠ للتعليم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الاستمرار في التعلم وتجريب طرق جديدة للتواصل قد يساعد في تحسين وتعزيز التعاون بين المعلم والطالب، كما أوصت الدراسة بأن هناك تقنيات فعالة لتقديم المواد الدراسية عبر الإنترنت والتي تسمح للطالب بتحقيق مستوى أعلى من الرضا في عملية التعلم.

٣. دراسة (جونكا تيلى Gonca Telli , 2011)

بعنوان :" التعليم 2.0"

هدفت الدراسة إلى التنبؤ بمستقبل النظم التعليمية مع تطور التقنيات وخلق الوعى الذى تؤثر به هذه التطورات فى الظروف التعليمية الجديدة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، وتوصلت الدراسة إلى تحديد التغيرات التكنولوجية وبعض التأثيرات الاجتماعية والقضايا الثقافية فى جميع مراحل التعليم ، وستضطر الانظمة التقليدية إلى الاستسلام للتقنيات الجديدة فى أنظمة التعليم الجديدة 2.0 ، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة هيكلة النظام التعليمى بأكمله فى نظام التعليم الجديد 2.0، وضرورة التكيف الفورى مع استخدام التكنولوجيا الجديدة والابتكارات .

ثانياً: الدراسات المتعلقة بواقع إعداد الطالب المعلم بكلية التربية

تنوعت الدراسات السابقة التي تناولت واقع إعداد الطالب المعلم بكلية التربية

أ- الدراسات العربية :

١) دراسة (أحمد ، ٢٠٢٢م)

بعنوان:" إعداد معلم التعليم الأساسى بمصر فى ضوء متطلبات التربية العالمية "تصور مقترح""

هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لإعداد معلم التعليم الأساسي ، بحيث يمكنه مواجهة التحديات المحلية والعالمية المختلفة التي شهدتها المجتمعات في الآونة الأخيرة والتى ألزمت ضرورة تطوير إعداد معلم التعليم الأساسي وتدريبه وتنميته مهنياً، إذ يمثل ذلك أحد أهم مرتكزات نجاح نظام التعلم الجديد، وكذلك النجاح في تحمل التغيرات العلمية والتكنولوجية ومواكبة المستجدات العالمية ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أهمية إضفاء البعد العالمى فى برامج إعداد المعلم وتمكينهم من المعارف والمهارات والكفايات التى تحقق ذلك وتساعد فى إعدادهم فى السياق العالمى ،وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج إعداد وتدريب معلم التعليم الأساسى بمصر بالشكل الذى يمكنه من التعامل والتكيف مع العالم المتغير.

٤. دراسة (السعدنى و أحمد، ٢٠١٩م)

بعنوان:" تطوير الإعداد المهنى للطالب المعلم بكليات التربية بمصر فى ضوء معايير التنمية البشرية "

هدفت الدراسة إلى تطوير الإعداد المهنى للطالب المعلم بكليات التربية بمصر فى ضوء معايير التنمية البشرية ، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٥) طالباً من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة بكليتى التربية عام وطفولة وتعليم أساسى بجامعتى أسيوط والسادات ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، واعتمدت على استبانة تكونت من (١٢) معياراً ، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها :تحقق معايير الدراسة من وجهة نظر الطلبة المعلمين أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة لمعايير (مهارات الاتصال اللفظى ، التقييم والتقويم ، الوسائل والتقنيات التعليمية ، التنمية المهنية الذاتية ، تنمية شخصية الطالب ، إدارة الصف الدراسى) ، وتحققت باقى المعايير وفى مقدمتها (التخطيط للدرس ، الإلمام بالمعارف اللازمة للتخصص) بدرجة مرتفعة ، وأو صت الدراسة بالعديد من التوصيات منها :ضرورة تدريب الطالب المعلم على فهم أساليب إدارة الصف ،وضرورة إعداد برامج تساعد على تكوين وصياغة معلم مدرك ومتعلم وماهر ومثقف ثقافة ناضجة لأداء وظيفة محددة تختص بالتربية والتعليم ،وضرورة تدريب وتأهيل الطالب المعلم كمنظومة تشتمل على اساليب وطرق متجانسة .

٢) دراسة (محمد و حسن ، ٢٠١٩م)

بعنوان:" تطوير إعداد المعلم بكليات التربية بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية"

هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير إعداد المعلم بكليات التربية بجمهورية مصر العربية على ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية وذلك من خلال التعرف على واقع إعداد المعلم بكليات التربية فى مصر والتعرف على واقع إعداده بكلية التربية فى بعض الجامعات الأجنبية ، واعتمدت الدراسة على استخدام مدخل جورج بيريداي لرصد واقع إعداد المعلم بكليات التربية بجمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية، واستراليا وماليزيا وسنغافورة؛ وذلك لاتساقه وطبيعة الموضوع وكذلك مع أهداف البحث ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن المعلم هو الطاقة المحركة في العملية التعليمية والقوة الفعالة لها ، وأن عملية إعداد المعلم هى العملية التي تهدف إلى تنمية قدرات المعلمين وتدريبهم على إكساب المعارف وإتقان المهارات التدريسية من قبل مؤسسات متخصصة ومن ثم ترجمتها على الواقع العملي، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها : استحداث بعض المقررات التى تسهم مساهمة فعالة فى تثقيف الطالب المعلم وتحسين أدائه ، بالإضافة إلى تدريبه على توظيف الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس مستقبلًا ،فضلًا عن المراجعة الدورية لبرامج الإعداد وتطوير المناهج والمقررات الدراسية بها بحيث تتناسب مع تغيرات العصر ومتطلبات التنمية والجودة الشاملة، وتعزيز آليات الشراكة بين كلية التربية ومدارس التعليم العام فى مجال التربية العملية وأساليبها ،ووضع آلية لتنظيم العلاقة مع الخريجين وإعادة تدريبهم لمواكبة المستحدثات المطلوبة .

٣) دراسة (مرسى و آخرون ، ٢٠١٧م)

بعنوان :" متطلبات إعداد الطالب المعلم بكليات التربية فى جمهورية مصر العربية لمواكبة سوق العمل – جامعة أسيوط نموذجاً : دراسة ميدانية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على نظم إعداد الطالب المعلم بكليات التربية ومراحل تطور كليات التربية لمواكبة متطلبات سوق العمل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، واستخدم الباحث استبانة خاصة بأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة أسيوط وخبراء وزارة التربية والتعليم للتعرف على متطلبات سوق العمل لخريجى كلية التربية ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها :القصور الواضح فى برامج إعداد المعلمين بكلية التربية ، وتدنى ثقافة التطوير المهنى والتنمية المهنية المستدامة لدى المعلمين بسبب سوء الإعداد فى كلية التربية ، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها :إنشاء تخصصات جديدة مثل برامج لإعداد معلمين للمدارس الدولية واللغات ، ضرورة الموازنة بين الجوانب النظرية والعملية فى عملية إعداد الطلاب بالكلية بما يضمن زيادة مهارة الخريج فضلاً عن تعزيز قدرات السادة اعضاء هيئة التدريس.

ب- الدراسات الأجنبية :

١) دراسة (ستاركى Starkey, 2020)

بعنوان :" إعداد المعلم للعصر الرقمى "

هدفت الدراسة إلى استكشاف إعداد المعلمين للعصر الرقمى من خلال مراجعة أدبية منهجية للمقالات المنشورة بين عامى ٢٠٠٨ و ٢٠١٨م ، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفى ،وتوصلت الدراسة إلى تحديد التركز على الكفاءات الرقمية التى تم تأطيرها بثلاث طرق عبر الأدبيات وهى الكفاءة الرقمية العامة وكفاءة التدريس الرقمى والمفهوم الناشىء للكفاءة الرقمية المهنية ، وأوصت الدراسة بضرورة مشاركة الطلاب المعلمين فى العمل المهنى فى نظام تعليمى مدمج رقمياً ، واقتراح نموذج للكفاءة الرقمية المهنية .

٢) دراسة (تندور Tondeur, 2019)

بعنوان :" إعداد الجيل القادم من المعلمين لدمج التكنولوجيا فى التعليم "

هدفت الدراسة إلى التحقق من سمات المعلمين المربين من أجل استكشاف قدراتهم على إعداد المعلمين قبل الخدمة لدمج التكنولوجيا فى التعليم ، وتوصلت الدراسة إلى تصنيف المعلمين على أساس موقفهم تجاه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى التعليم وكفاءتهم الذاتية فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتصميم بيئات تعليمية غنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها فى ممارساتهم التعليمية ، وأوصت الدراسة بضرورة فهم ملامح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلم والطلاب.

٣) دراسة (مولودزى Mulaudzi , 2016)

بعنوان :" دمج المتعلمين ذوى الاعاقة فى الفصول العادية : دور كليات تعليم معلمى المرحلة الابتدائية فى إعداد معلمى ما قبل الخدمة فى زيمبابوى "

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليات تعليم معلمى المرحلة الابتدائية فى إعداد معلمى ما قبل الخدمة لتلبية احتياجات المتعلمين ذوى الإعاقة فى الفصول العادية ، وتم اعتماد تصميم دراسة حالة نوعية لتطوير نظرة متعمقة حول المشكلة ،وتوصلت الدراسة إلى أن كثير من الموارد التعليمية ذات الصلة للمتعلمين الذين يعانون من إعاقات سمعية وبصرية وجسدية يجب الاستفادة منها لاستخدامها من قبل المعلمين والمحاضرين قبل الخدمة ، وأوصت الدراسة بضرورة أت تعمل الكلية على بناء تعاون أوثق بين محاضرى التعليم العام والخاص وغرس قيم العدالة الاجتماعية فى الطلاب والمعلمين للتعامل مع المتعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة .

التعقيب على الدراسات السابقة

أولاً : من حيث الهدف:

هدفت الدراسات والبحوث السابقة إلى الاهتمام بنظام التعليم الجديد 2.0 والتعرف على فلسفته وأهدافه و متطلبات تطبيقه ، والاهتمام بتطوير جوانب إعداد المعلم بكليات التربية .

ثانيا من حيث المنهج:

اتفقت معظم الدراسات والبحوث السابقة على المنهج المستخدم والذي تمثل في المنهج الوصفي؛ باعتباره أكثر المناهج البحثية ملاءمة لطبيعة مثل هذه الدراسات والبحوث وبعض الدراسات استخدمت مناهج أخري في البحث مقل: المنهج التحليلي و المنهج التجريبي وغيرها.

ثالثا: مدى الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة في التعرف على ماهية نظام التعليم الجديد 2.0،,وواقع إعداد المعلم بكليات التربية ،بالإضافة إلي المتطلبات اللازمة لتطوير منظومة إعداد المعلم.

الإطار النظرى : ويتناول ما يلى :

أولاً : الإطار الفكري والمفاهيمي لنظام التعليم 2.0

يشهد العصر الحالى تغيرات وتطورات سريعة فى مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وقد استلزم ذلك نظامًا تعليميًا جديدًا قادرًا على الاستجابة السريعة لتلك التغيرات والتطورات ، وذلك من خلال قدرته على تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات والقيم التى تتماشى مع الحياة فى القرن الحالى ، وتؤهله لمنافسة الآخرين محليًا وعالميًا .

مفهوم نظام التعليم الجديد 2.0

لقد ظهر هذا النظام نتيجة التقدم التقنى والرقمى المستمر ، ومن أهم أهدافه الاستفادة من التقنيات والأدوات التكنولوجية الحديثة فى تطوير عناصر العملية التعليمية ، بما يسهم فى توظيف المعرفة واستخدامها فى الممارسات العملية وحل المشكلات على أرض الواقع ، وربط الحياة العملية الواقعية بالحياة المدرسية (Yamanoto, Gonca, Telli and Karaman, Faruk,2011, 110)

يعرف نظام التعليم الجديد2.0 بأنه: " نظام تعليمى قائم على دمج المهارات الحياتية والقيم والمعلومات لمواجهة التطور الهائل ويتكون من أربعة محاور وبداخل كل محور مجموعة من الفصول ، وكل فصل يتكون من مجموعة من الدروس" (شاذلى ، ٢٠٢٠م ، ٢٦١).

وتعرفه الباحثة بأنه نظام تعليمى يضم عناصر العملية التعليمية ومكوناتها سواء كانت مكونات حية مثل الطلاب والمعلمين والهيئة الإدارية ، أو مكونات غير حية مثل المناهج والمقررات

التعليمية والأنشطة المختلفة والمبانى والأهداف ، وهو يركز على تطبيق المهارات الحياتية والتعلم الممتع المرتبط بحياة المتعلم وزيادة الاعتماد على المصادر الرقمية والتفاعلية وتحقيق التوازن فى بناء المواد التعليمية مما يحقق للفرد مهارات القرن الحادى والعشرين.

فلسفة نظام التعليم الجديد2.0

انطلق نظام التعليم الجديد 2.0 من "رؤية مصر ٢٠٣٠ ، حيث تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠م إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون التمييز، وفى إطار نظام مؤسسى عادل، ومستدام، ومرن، وأن يكون مرتكزا على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنيا وتقنيا وتكنولوجيا، وأن يساهم أيضًا في بناء الشخصية المتكاملة واطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنير، ومبدع، ومسئول، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسيًا مع الكيانات الإقليمية والعالمية، ومن أهم الأهداف الإستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠ في التعليم قبل الجامعي: تطوير البنية التنظيمية للوزارة والمديريات والإدارات التعليمية والمدارس،بما يحقق تحسين الخدمة التعليمية المقدمة، التوصل إلى الصيغ التكنولوجية الأكثر فعالية، في عرض المعرفة المستهدفة وتداولها "(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الادارى ، ٢٠١٥م ، ٤٢ : ٤٨)

إن فلسفة نظام التعليم الجديد هى الفلسفة التى تقوم على التعامل مع العملية التعليمية كمنظومة شاملة ومتكاملة فى جوانبها العلمية والتربوية والثقافية والرياضية ، والوصول إلى مرحلة الفهم والابتكار وتنمية الملكات الإبداعية ، ، ويوضح الشكل التالى أهم الأسس التى تقوم عليها فلسفة النظام التعليمى الجديد 2.0:

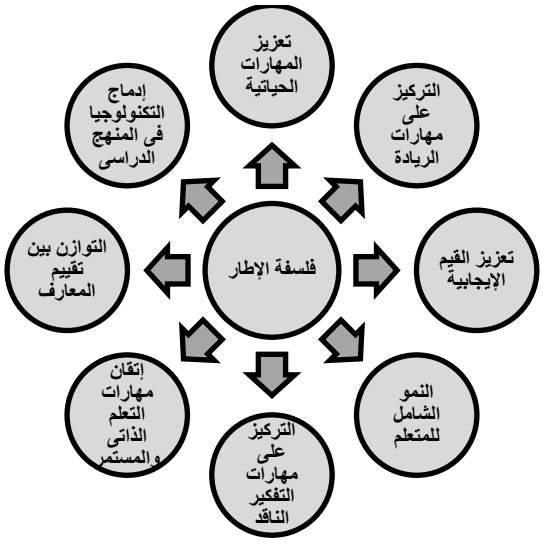

شكل (١) : فلسفة الإطار التعليمى الجديد 2.0
المصدر : (غانم ، ٢٠١٩م ،٢٥)

ويتضح من الشكل السابق رقم (١) أن فلسفة التعليم المطور تقوم على التكامل بين : تعزيز المهارات الحياتية ، والتركيز على مهارات ريادة الأعمال ، وتعزيز القيم الإيجابية ، والنمو الشامل للمتعلم فى جميع جوانبه (معرفيًا ، ووجدانيًا ، ومهاريًا) ، والتركيز على مهارات التفكير الناقد ، وإتقان مهارات التعلم الذاتى ، والتوازن بين القيم والمعارف ، وإدماج التكنولوجيا فى المنهج الدراسى .

رؤية نظام التعليم الجديد 2.0

تحمل رؤية نظام التعليم الجديد 2.0 أربعة أبعاد للتعلم : (تعلم لتعرف ، وتعلم للعمل ، وتعلم لتكون ، وتعلم لتتعايش مع الآخر وذلك بهدف الارتقاء بشخصية المتعلم وإعداده للحياة(توجيه عام رياض أطفال ، ٢٠١٩م ، ١) ، وفيما يلى تفصيل لهذه المحاور الأربعة :

- **التعلم للمعرفة**

هو التعلم الذى لا يستهدف المعرفة المدونة والمقننة ، وإنما هو التعلم المؤدى إلى إتقان أدوات المعرفة ذاتها ، فالتعلم هنا وسيلة لتمكين المتعلم من أن يتعم كيف يفهم العالم المحيط به ، مع تنمية قدراته المهنية ومهارات الاتصال لديه (أبو زيد ، ٢٠١٧م ، ١٢٣٢) ، ويهدف التعلم للمعرفة إلى إتقان أدوات المعرفة ، وليس المعرفة ذاتها ، من أجل فهم العالم الذى يعيش فيه ، ويأتى ذلك عن طريق تنمية قدرة المتعلم على الانتباه ، وتدريب الذاكرة وتنمية التفكير .

- **التعلم للعمل**

إن التربية الفعالة يجب أن تكون تربية وظيفية صالحة لتطوير المجتمع تهدف إلى إيجاد المجتمع المتعلم وترجمة المعرفة إلى ممارسة وعمل ، ويتضمن التعلم للعمل اكتساب المتعلم الكفايات التى تؤهله بشكل عام لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة وانتقاء مهارات العمل (المنسى و البنا ، ٢٠١٧م ، ٣٧) ، ويهدف التعلم للعمل إلى تعلم المتعلم كيف يطبق ما تعلمه تطبيقًا عمليًا ، وكيف نعده لسوق العمل .

- **التعلم للتعايش**

يُعرَّف التعلم للتعايش بأنه عملية تنمية مهارات وقيم تساعد الأفراد والجماعات على العيش معًا بسلام ووئام، على الرغم من الاختلافات في الخلفية الثقافية أو الدينية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.(التقرير العالمى لرصد التعليم ، ٢٠٢١م /٢٠٢٢م) ، ويهدف التعلم للتعايش مع الآخرين تربية المتعلم على التسامح وتلافى النزاعات مع الآخرين أو حل تلك النزاعات بطرق سلمية ، ويأتى ذلك عن طريق تنمية وعى المتعلم بالآخرين وثقافتهم وقيمهم الروحية ، ومن ثم تقديرهم واحترامهم .

- **التعلم لتكون**

التعليم لتحقيق الذات يتطلب أن يفهم الإنسان شخصيته بصورة أفضل ويعرف أفضل الخيارات المستقبلية المتاحة له ، بما بيسر نمو الذات الإنسانية وإكسابها ما يدعم وجودها من القدرات والمهارات والاتجاهات اللازمة وبيسر تلاحم وتكامل الجماعة التي تعد هذه الذات لتعيش فيها ، بحيث تنمو شخصية الفرد المتكاملة من مختلف جوانبها، ويصبح قادرا على التصرف باستقلالية والحكم الصائب على الأمور وتحمل المسئولية(محمد ، ٢٠١٦م ، ١٣٧) ، ويهدف التعلم لتكون إلى التنمية الشاملة لشخصية المتعلم البدنية والروحية والعقلية ، بحيث يصبح بفضل ما يتلقاه من تعلم قادرًا على أن يكون لنفسه شخصية مستقلة .

ويتضح مما سبق أن هذه الأنواع الأربعة من التعلم حين تتم بفاعلية وكفاءة، كفيلة برعاية المواهب الإنسانية فى ظل التطوير الحادث فى منظومة التعليم فى القرن الحادى والعشرين ، وبهذا ترى الباحثة رؤية نظام التعليم المطور فى مصر أنها: التعلم فى إطار المعرفة المتنوعة وذلك فى إطار احتياجات المجتمع وسوق العمل لبناء إنسان مصرى مبتكر ومبدع ومتمكن من المعرفة والمهارات الحياتية ، والربط بين ما يقدم فى المدرسة وواقع الحياة العملية التى عملت على وجود أطر جديدة وشكل مختلف من الارشادات الموجهة للمعلم والتى تمس به وبدوره لاتباعها فى عملية التدريس.

أهداف نظام التعليم الجديد 2.0

ويهدف نظام التعليم الجديد2.0 إلى إعادة تشكيل نظرة المجتمع للتعليم الحكومى من خلال تحسين أداء المعلم ، والعمل على المتعلم لتنمية المهارات الحياتية والقيم والاتجاهات والمواطنة ، وغيرها من المهارات التى تعد المواطن المصرى لمواجهة الحياة ، وللتعلم مدى الحياة بشكل قائم على المتعة والسعادة والترفيه واللعب ، وتقليل نسب الغياب والتسرب من التعليم(فرغلى ، ٢٠١٩م ، ٢٩٦) .

ويتضح مما سبق أن نظام التعليم الجديد 2.0 يهدف إلى تحسين أداء المعلم فهو الداعم المحرك الخفى، وتنمية مهارات المتعلم الحياتية وخلق جيل متطور فكريًا ملمًا بالتكنولوجيا والمعلومات الحديثة وتكوين الشخصية المتكاملة للمحافظة على التماسك الاجتماعى والاتفاق القيمى، والتعلم المستمر مدى الحياة الذى يرتكز على التعلم باللعب والمتعة لبناء كوادر قادرة ومؤهلة لدفع عجلة التقدم ، كما يهدف إلى تعليم الأفراد طرق التفكير المختلفة للوصول إلى المعلومات المتاحة بدلًا من حفظها واسترجاعها.

الفرق بين نظامى التعليم 1.0 ، 2.0 :

قامت وزارة التربية والتعليم باستحداث نظام تعليمى أطلق عليه نظام التعليم المصرى المطور 2.0 ليعالج القصور فى النظام التقليدى الذى أدى إلى تدنى مستوى نواتج التعلم وضعف مواكبة

المستجدات العالمية وتأخر تصنيف مصر عالميًا فى التعليم ، ويمكن النظام المطور الجديد 2.0 الفرد من مهارات وقيم الحياة فى القرن الحادى والعشرين ليكون أكثر قدرة على المنافسة ، ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى المناهج الدراسية ، وتأهيل المتعلم للدراسة والعمل فى ظل عالم متغير تتضاعف فيه المعرفة بشكل متسارع ، وكذلك دعم الثقافة الرقمية ومحو الأمية التكنولوجية (العلقامى ، ٢٠٢١م، ١٣٩٤).

إن النظام التعليمى الجديد2.0 يعمل فى ضوء رؤية إصلاحية تتضمن تحولات كبرى فى التعليم، وتتمثل التحولات الكبرى فى نظام التعليم الجديد 2.0 فى :

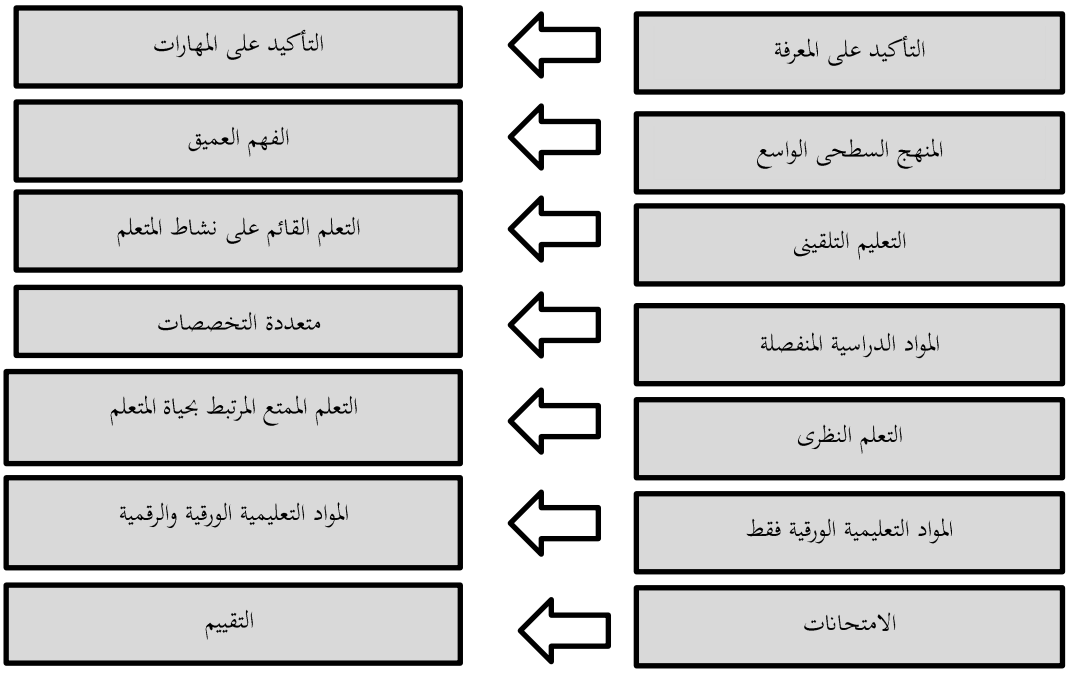

شكل (٢) : التحولات الكبرى فى رؤية إصلاح التعليم

المصدر :(غانم ،٢٠١٩م، ٢٦)

يتضح من الشكل السابق أن نظام التعليم الجديد 2.0 ينتقل من الاهتمام بالمعرفة إلى الاهتمام والتأكيد على المهارات المكتسبة سواء كانت مهارات التفكير العليا أو مهارات اللغة ، أو المهارات الحياتية فأصبح الاعتماد على الكيف وليس الكم ، ومن المنهج السطحى الواسع إلى الفهم العميق للمعلومات ، ومن الحفظ والتلقين إلى التعليم القائم على نشاط المتعلم والاهتمام بالابتكار ، ومن المواد الدراسية المنفصلة إلى الوحدات متعددة التخصصات ، بالإضافة إلى التحول من التعلم النظرى إلى التعلم الممتع المرتبط بحياة المتعلم ، وكذا التحول من المواد التعليمية الورقية فقط إلى المواد التعليمية الورقية والرقمية ، ومن الامتحانات إلى التقييم ، حيث يتحول التقييم من تقييم التعلم الذي يستهدف إصدار أحكام أو إعطاء درجات، إلى تقييم من أجل التعلم، كما اهتم نظام التعليم الجديد بالأنشطة الهادفة التى تعمل على فهم المعلومة وتطبيقها .

المنهج فى نظام التعليم الجديد2.0

يحتوي المنهج الجديد على مواد متعددة التخصصات وعلى مواد منفصلة، ويبنى نظام التعليم الجديد على نفس فلسفة المنهج السابق، فهو يحافظ على التركيز على المواد الدراسية التقليدية ولكنه يضيف إليها مواد متعددة التخصصات التى تساهم فى تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب ، ولكنه يوفر على المعلم اختيار المؤشرات المتكاملة من المواد المختلفة بنفسها، ويستمر في التشجيع على الابتكار والتعلم المتمركز حول الطالب، والاستفادة من مصادر التعلم في تنفيذ الأنشطة والتعلم القائم على المشروعات، وإدخال الموارد الرقمية وحث المعلمين و الاطفال منذ بداية مرحلة رياض الاطفال باستخدامها(طلبه ، ٢٠٢١م ، ١٨).

وتم تقسيم المنهج الجديد إلى أربعة محاور متعددة التخصصات ، يشتمل كل محور على عدد من المشروعات التى تعالج بصورة متكاملة للمجالات الدراسية ودمج المهارات الحياتية والقيم الداعمة لها ويتضمن المشروع عددًا من الانشطة الفردية والجماعية التى تعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته ، هذه المحاور هى (الجعفرى ، القدرى ، ٢٠٢٠م ، ٨٦) :

١. من أكون؟ وفيه يعبر التلميذ عن نفسه ، وينتقل من دفء عائلته إلى دفء عائلة أكبر (المدرسة ، والمعلمين ، وزملائه) ؛ تقديمه إلى اكتشاف العالم من حوله.
٢. العالم من حولى ، وفيه يبدأ التلميذ في اكتشاف بيئة العالم من حوله (الشارع ، الحي ، المدينة أو البلد أو القارة) ، ويتعلم المزيد عن هذا العالم ، ويعبر عنه ويعبر عنه وتجربته مختلفة ؛ إذًا؟
٣. كيف يعمل العالم ؟ وفيه يتعلم التلميذ من الأشياء ؛ الأرقام ، الوظائف المعقدة ، العمليات المشتركة ، العمليات المشتركة ، والوعي بالعلاقات ، العلاقات المكانية والزمنية ، والتعبير عن أحداث الحياة اليومية ، توظيف توظيفه في وظائف مختلفة في كالبيع والشراء ؛ لمساعدته في إدارة حياته بفاعلية.
٤. التواصل ، وفيه يستخدم التلميذ التواصل ، والتفاعل في أنماط اتصال متعددة الأوجه والأبعاد ، تكون حدودها عبارة عن حروف ، وألوان ، وخطوط ، وأرقام ، فضلًا عن لغة الجسد ، بما في ذلك الراحة.

ويتضح اهتمام نظام التعليم الجديد بالقيم حيث يبنى المحتوى في هذا النظام على تحقيق القيم المرتبطة بالمهارات و العمل على نشر بعض القيم حيث تركز على القيم التالية (غانم ،٢٠١٩، ٣٤ -٣٥) :

- القيم العلمية : تشمل قيم الأمانة، وحب الاستطلاع، وتقدير العلم والعلماء والموضوعية.
- القيم الذاتية: تشمل قيم الحلم، والحب، والرحمة، والاسقلالية.
- قيم التعايش: الاحترام، والمشاركة، والتسامح قبول الآخر، والسلام .

- **قيم العمل: تمثل قيم الاتقان، والشفافية والنزاهة، والمثابرة، والتعاون.**

مما سبق يتضح أن محتوى التعليم المطور هو محتوى فكرى تربوى قائم على المهارات الحياتية والتعلم من أجل تنمية العديد من القيم ويشتمل على أدلة خاصة بالمعلم لمواجهة التطور الهائل ويتكون من أربعة محاور وبداخل كل محور مجموعة من الفصول ، وكل فصل يتكون من مجموعة من الدروس .

ويتناول المحتوى بعض الموضوعات التى تناقش بعض القضايا والتحديات المعاصرة المحلية والعالمية التى تؤثر على المجتمع المصرى من خلال اتباع استراتيجية التنمية المستدامة لتحقيق التنمية الشاملة فى مصر بحلول عام ٢٠٣٠م (خليفة ، ٢٠١٩م ، ٣٤٦) ، حيث تعانى منظومة التعليم فى مصر بمراحلها المختلفة ببعض التحديات والقضايا ، وهذه القضايا مصنفة وفقًا لخمسة قضايا رئيسة (محمد ، ٢٠١٩م ، ١٧٢) :

- **قضايا العولمة: تتضمن قضايا المواطنة الرقمية، وريادة الأعمال، والوعي التكنولوجي، والتواصل الحضاري.**
- **قضايا التمييز: تتضمن قضايا التمييز الديني، والتمييز ضد الأطفال، والتمييز ضد المرأة، والتمييز ضد ذوى الاحتياجات الخاصة.**
- **قضايا المواطنة: تتضمن قضايا الولاء والانتماء والوحدة الوطنية، والوعي بالحقوق والواجبات، والوعي القانوني.**
- **قضايا البيئة والتنمية: تتضمن قضايا التلوث البيئي، والمسئولية البيئية والتنمية المستدامة، والمشاركة المجتمعية .**
- **قضايا الصحة والسكان: تتضمن قضايا الصحة الوقائية ، والصحة العلاجية، والصحة الإنجابية، والزيادة السكانية.**

طرق التدريس فى نظام التعليم الجديد 2.0

يعتمد نظام التعليم الجديد 2.0بشكل أساسي على طرق التدريس القائمة على اللعب والمعالجة واستخدام التكنولوجيا والمنصات الرقمية ، كما اعتمد أيضًا فى المرحلة الثانوية على أجهزة التابلت والكمبيوتر والطباعة الحديثة (داود ، ٢٠٢١م).

وتتميز مناهج هذا النظام التعليمي بتحولات في استراتيجيات وطرق التدريس لتناسب دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج حيث تتبنى المناهج استراتيجيات التعلم المتمركزة حول المتعلم بدلا من التعلم القائم على المعلم، والتعلم القائم على المشروعات وحل المشكلات بدلا من التعلم القائم على التلقين، والتعلم متداخل التخصصات بدلا من التعلم القائم على المواد المنفصلة ، وتعتمد المناهج على تطبيق بعض استراتيجيات التدريس لتطبيق أبعاد التعلم الأربعة في إطار مهارات القرن

الحادي والعشرين منها: المشروعات، وخرائط التفكير، والألعاب التعليمية، وقراءة الصور، والعصف الذهني البصرى، والتعليم التعاوني، وخرائط المفاهيم، والمتناقضات، والمتشابهات، والتعلم بالاكتشاف، والرحلات المعرفية عبر الويب؛ وتتضمن أنشطة متعددة تعمق ثقافة المواطنة والانتماء، والثقة بالنفس وقبول الآخر(غانم ، ٢٠١٩م ، ٣٣).

التكنولوجيا فى ضوء المنهج الجديد 2.0

لقد اصبح توظيف التكنولوجيا فى العملية التعليمية من المتطلبات الرئيسة فى تدريس المحتوى المعرفى للمتعلمين ، فرض ذلك على المعلمين تطويع وتسخير التكنولوجيا ودمجها فى نقل المعرفة للمتعلمين ، حيث إن توظيف التكنولوجيا فى التعليم يعد من أهم أدوات التدريس الفعال التى تسهل على المعلم نقل المعارف وتمكنه من استيعابها بطريقة فعالة (Revilla, Ferreira & Agusti, 2020, 1)

وقد مكن هذا النظام الجديد من الاستفادة من العلم والتكنولوجيا في تطوير شتى قطاعات التعليم سواء من حيث بناء المناهج وآليات التقويم وتوفير المستودعات الرقمية التعليمية، ويمثل بنك المعرفة المصري (Egyptian Knowledge Bank(EKB فرصة لإعادة تطوير التعليم، بهدف نشر الوعي والمعرفة بين أفراد المجتمع والارتقاء بجودة التعليم من خلال تبسيط العلوم الأساسية واتاحة المحتوى المعرفي والتعليمي، حيث يمثل أكبر مكتبة رقمية على الإنترنت تتكون من المحتوى المعرفي لاكبر دور النشر في العالم مثل: اسبرنجر – نيتشر – ناشونال جيوجرافيك – ديسكفرى – كامبريدج – اكسفورد بريتاتيكا – اميرالد – تومسون رويترز "، والعشرات من الناشرين، وهذه الباقة الإلكترونية مصممة ليستفيد منها كافة أطياف المجتمع في مختلف التخصصات (الأكاديمية المهنية للمعلمين، ٢٠١٧، ٢).

وهدف نظام التعليم 2.0 إلى تمكين المتعلم من المهارات اللازمة للقرن ٢١ وبناء قدرته على التعاون والإبداع والتفكير النقدي وحل المشكلات، وفي ضوء هذا الفكر المستنير عقدت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع بنك المعرفة المصري شراكة مع مؤسسة Discovery Education الأمريكية، وهي شركة رائدة في صناعة وانتاج الموارد الرقمية التعليمية؛ وذلك بهدف تحسين التعليم في مصر وامداد المتعلم بأدوات تفاعلية تثير الفضول العلمي لديه وتدعم تعلمه في المدرسة أو المنزل (الباز ، ٢٠٢٠م ، ٤٤١) .

التقويم فى نظام التعليم الجديد 2.0

يعتمد التقويم في منظومة التعليم الجديدة على ما يلي (عزازى ، ٢٠٢١م ، ١٧):

- **تغذية راجعة ومستمرة مرتبطة بنواتج التعلم.**
- **تنمية ثقافة التعليم من أجل التعلم.**

- التقويم المتكامل.
- التقييم الذاتي.
- تقييم الأقران.
- القياس التراكمي للتقدم.

وتبني مناهج نظام التعليم الجديد ٢.٠ على التقييم من أجل التعلم. وتظهر التحولات في عملية التقييم من الاختبارات التقليدية إلى التقويم المتعدد، ومن التقويم المنفصل إلى التقويم المتكامل؛ حيث يعتمد التقييم من أجل التعلم، وهناك ثلاثة أنماط للتقييم هي: تقييم التعلم، والتقييم من أجل التعلم، والتقييم بوصفه تعلمًا كما تقوم عملية التقييم على عدة أسس كالتالي: تخطيط التقييم كجزء أساسي من التدريس، والقياس التراكمي للتقدم، وإشراك المتعلمين في التقييم، وتدريب المعلمين على التقييم من أجل التعلم ، والتقييم الذاتى وتقييم الأقران ، وإدراك الجوانب الثقافية والاجتماعية ، ومن أهم الاستراتيجيات المستخدمة ما يلى : الأسئلة العميقة ، التقييم الذاتى وتقييم الأقران ، والتغذية الراجعة الفعالة ، وتنظيم التعلم ومشاركة نواتج التعلم ومحكات التقييم مع التلاميذ (غانم ، ٢٠١٩م ، ٣٧ – ٣٨).

مما سبق يتضح ان التقويم فى النظام المطور يوفر فرص أكبر للمتعلم للفهم واكتساب المعرفة ، كما أن نظام التعليم الجديد يعمل على البعد عن قياس مخرجات تعلم قائمة على الحفظ والاستذكار ويذهب إلى مخرجات تعلم قائمة على مستويات التفكير العليا مثل الفهم والتركيب والتحليل .

١. المهارات الحياتية التى يكتسبها المتعلم من خلال المنهج الجديد2.0

إن المهارات الحياتية من المهارات الأساسية التى تسعى التربية المعاصرة إلى تنميتها ، فتعمل هذه المهارات على إعداد المتعلم للحياة ومساعدته على التفاعل الناجح والإيجابى مع المواقف والمشكلات اليومية التى تعترضه ، وتنمى ثقته بنفسه وتحمله المسؤولية ، وتعمل أيضًا على إكسابه القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين وتطوير ملكاته العقلية المرتبطة بالإبداع والابتكار والاكتشاف وحل المشكلات ، لذا حرص القائمين على تطوير المناهج على إدماجها فى المنهج الجديد 2.0 (إبراهيم ، ٢٠١٩م ، ٢٦٣).

وتهدف تنمية المهارات الحياتية في نظام التعليم الجديد ٢.٠ إلى إسقاط الحد الفاصل بين ما يتعلمه الطفل في المدرسة، وما يمارسه خارج المدرسة، وتحفيز التفكير الإبداعي والناقد وحل المشكلات والتواصل، وإعداد المتعلم للقرن الحادى والعشرين وتصنف المهارات الحياتية إلى أربع مهارات أساسية تتضمن عدة مهارات فرعية كما فى الشكل التالى :

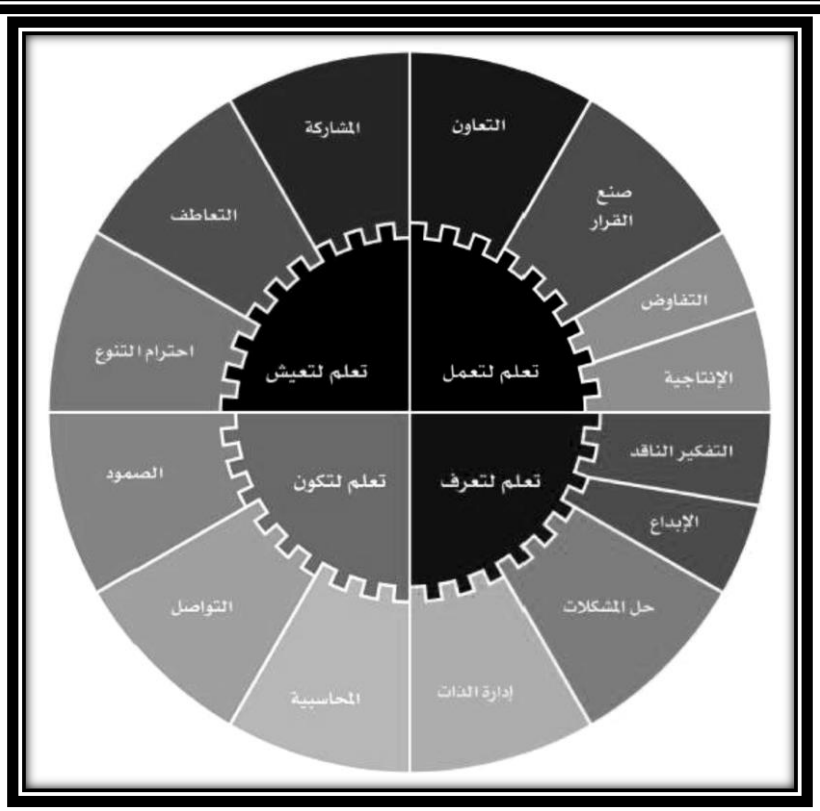

شكل (٣) : يوضح تصنيف المهارات الحياتية وفق المنهج الجديد 2.0

المصدر : (ابراهيم ، ٢٠١٩م ، ٢٨٣)

ومن الشكل السابق رقم (٣) يتضح انه تم تصنيف المهارات الحياتية وفقًا لأبعاد التعلم الأربعة وبداخلها بعض المهارات الفرعية وهى كالتالى :

- **مهارات عملية: تشمل مهارات حل المشكلات، والتفكير الناقد، والإبداع.**
- **مهارات ذاتية: تشمل مهارات إدارة الذات، والمحاسبة، والتواصل ، والصمود.**
- **مهارات التعايش: تشمل مهارات احترام التنوع ، والتعاطف ، والمشاركة .**
- **مهارات العمل : تشمل مهارات التعاون، وصنع القرار، والتفاوض، والإنتاجية.**

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية المهارات الحياتية للمتعلم وأهمية إدراج المهارات الحياتية ضمن المناهج التربوية (GAMBLE , 2006 ,2)، (إبراهيم و آخرون ، ٢٠١٦م ، ٣٢٨) ، وقد ركزت المناهج الجديدة على جعل المتعلم عنصرًا فاعلًا ومشاركًا فى العملية التعليمية ، وعملت على تنمية المهارات الحياتية لديه من خلال أنشطة متوازنة تنمى جوانب شخصيته جميعها ، وتكون منسجمة مع حاجاته واهتماماته(إبراهيم ، ٢٠١٩م ، ٢٨٠) ، بالاضافة الى تعليم مهارات التفكير ضمن تدريس المحتوى الدراسي ، حيث يتم التدريب على مهارات التفكير أثناء تدريس المقررات الدراسية ، حيث أن عملية التفكير لا تحدث بشكل مستقل عن محتوى المناهج الدراسية(سيد ، ٢٠١٨م ، ١٠٧١) .

٢. الأنشطة التعليمية فى نظام التعليم الجديد 2.0 "أنشطة التوكاتسو" :

تستهدف وزارة التربية والتعليم تعزيز الأنشطة التعليمية فى نظام التعليم الجديد خاصة فى مجال تكوين الشخصية وتربية المشاعر وتنمية العلاقات الاجتماعية عن طريق تطبيق مدخل التعلم القائم على اللعب والأنشطة الخاصة بالتوكاتسو فى مرحلة رياض الاطفال ومرحلة التعليم الأساسى (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ، ٢٠١٨م ، ١٤).

أ – مفهوم أنشطة التوكاتسو

مصطلح التوكاتسو في أنشطة نظام التعليم الجديد 2.0(TOKKATSU) مشتق من كلمتي توكوبيتسو كانسودو (Tokubetsu katsudo) ،و يطلق عليه اختصارا (توكاتسو)، ويقصد به الأنشطة الخاصة التي تعتبر أحد الركائز الأساسية للتعليم الشامل في اليابان، وهي عبارة عن مجموعة من الأنشطة التعليمية الضرورية لنمو الطلاب و بنائهم لعلاقات انسانية جيدة بينهم ، و من خلال تلك الانشطة يقوم الطلاب بوضع أهداف لهم، وبذل الجهود بصورة اختيارية ذاتية تطبيقية، ويقومون بالتفكير من تلقاء أنفسهم وتبادل الحوار والمناقشة والبحث عن حل للمشكلات وتوافق الآراء ،ولا تقتصر أهداف الأنشطة الخاصة في تغيير سلوكيات الطلاب داخل المدرسة فحسب، بل تمتد إلى المنزل والمجتمع خارج نطاق المدرسة (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى ، ٢٠١٨م ،٩).

ب – أهداف أنشطة التوكاتسو

تهدف أنشطة التوكاتسو الجماعية إلى تنمية متوازنة للعقل و الجسم و تشجيع التعلم الذاتي ، فالمشاركة في المجموعة تساعد على بناء موقف ايجابي تجاه تحسين الحياة و العلاقات الشخصية ، وفي الوقت نفسه تعميق قدرة كل فرد على بذل قصاري جهده (Tsuuevoshi, R., ،2016 (Kusanagi, K., & Takahashi)

والهدف الرئيس من أنشطة التوكاتسو اليابانية هو مساعدة المتعلم على التفاعل مع بيئته ومجتمعه من خلال اكسابه المهارات الحياتية والقيم الأخلاقية ، لأن طبيعة العصر الحالى تتطلب أن يتمكن المتعلم من مقومات الحياة العملية ، مما يستلزم الاهتمام بإعداد المتعلم القادر على مواجهة مشكلاته الحياتية ، والتفكير ، والتخطيط ، وتوظيف المعلومات فى التفاعل مع متغيرات العصر (أبو الحديد ، ٢٠٢٠م ، ١٧٢) .

ج – دور المعلم فى انشطة التوكاتسو

يعد المعلم العنصر الأساسى فى العملية التعليمية فى أى نظام تعليمى ، حيث يطلب منه ان يقوم بأدوار متعددة لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة ، وتعد أنشطة "التوكاتسو" اليابانية من أكثر الأنشطة التي يمكن أن تسهم بدور فعال في تنمية التفكير البنائي والصلابة النفسية لدى المعلمين من خلال التدريب عليها وممارستها مع التلاميذ في المدرسة، فهي بحكم طبيعتها تهتم بترسيخ ثقافة

الحوار المتبادل والتعاون، واكتساب مهارات القيادة، وإتاحة الفرصة لاكتساب مهارات حياتية، تفيد التلاميذ في مستقبلهم ومجتمعهم (محمد، ٢٠١٧م ،٢٢) .

إن من أدوار المعلم فى أنشطة التوكاتسو تنظيم نشاطات تساعد المتعلمين على بناء علاقات إيجابية مع بعضهم ، وجعل حياة الصف أكثر إرضاءً ، وتشجيع المتعلمين على التمتع بسلوك إيجابى تجاه الحياة اليومية والتعلم ، وتنظيم نشاطات تشجع المتعلمين ليبذلوا جهدهم لمواجهة المشاكل فى الحياة اليومية وفى دراستهم ، ومساعدة المتعلمين لبناء علاقات مبنية على الثقة والدعم المتبادل ، وجعل حياة الصف والمدرسة أكثر غنى ورضا. (البهنساوى ، ٢٠١٨م ، ١٥٨)

مما سبق يتضح أهمية أنشطة التوكاتسو التى توفر للمتعلمين مجالات متنوعة لتنمية قدراتهم واستعداداتهم وميولهم، وتهذب سلوكهم ، وتدريبهم على التعلم الذاتى المستمر ، فهى المجال الذى يتم فيه توظيف المعلومات ويحاول التلميذ التكيف مع المواقف المختلفة .

ثانياً : واقع إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية ببورسعيد:

المقصود بإعداد المعلم

يمثل المعلم القائد أو الموجه فى العملية التعليمية لذلك فإنه يتحمل مسئولية كبيرة داخل النظام التربوى ، مما يستدعى التغير فى دوره نحو الأفضل كى يتلاءم مع متطلبات هذا العصر ، فلم يعد المعلم مجرد ناقل للمعلومات من كتاب مدرسى إلى أذهان المتعلمين بل عليه أن يشاركهم فى المعلومات اللازمة من مصادرها المختلفة والحصول على المعلومات ، كل هذه المهام تسهل من استجابة المعلم لمتطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ويصبح معلمًا قادرًا على إعداد طلاب ذوى مهارات فائقة فى مجتمع سريع التغير(سيد ، ٢٠١٦م ، ٦١ & Davies,2005,48).

لذا تواجه كليات التربية مسئولية كبيرة فى تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائى بالشكل الذى يتناسب مع التحولات الهائلة التى فرضتها الحياة المعاصرة وإعادة النظر فى طريقة إعداد و تأهيل معلم التعليم الابتدائي علميًا ومهنيًا بما يناسب حرية الأفكار والاتجاهات وإكساب معلم التعليم الابتدائى مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الابداعى ومهارات حل المشكلات وتنمية القيم والمفاهيم الإنسانية وبروز الهوية والمواطنة .

ويعرف إعداد المعلم بانه الوصول بإعداد المعلمين بكليات التربية بمصر إلى أفضل صورة ممكنة فى أهدافه ومكوناته وبرامجه وسياسة القبول ، وكذلك التربية العملية ، وذلك بإحداث التغيير المطلوب وفق خطة مدروسة أو إضافة التعديلات المناسبة التى تهدف إلى تحسين ورفع كفاءة إعداد المعلمين لتحقيق أهداف النظام التعليمي (محمد و حسن ،٢٠١٩م ، ٣٤٥).

وترى الباحثة أن عملية إعداد المعلم حاليًا تختلف عما سابقًا ، فقد أصبح إعداد المعلم وخاصة معلم التعليم الابتدائى قائم على الاهتمام بمهارات وكفاءات التدريس والوعى بها ، حيث أن

المناهج المطورة فى التعليم الجديد 2.0 بنيت وفقًا لبعض الاتجاهات التربوية الحديثة وبعض الإجراءات الجديدة مثل (الكتاب الإلكترونى – بنك المعرفة المصرى – تطبيق أسلوب التعلم الذاتى – استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التعليم – الامتحانات الإلكترونية – التصحيح الإلكترونى) مما يتطلب وجود مهارات لدى المعلم خاصة بهذه الإجراءات التى يتم على أساسها تطبيق نظام التعليم الجديد 2.0 فى المدارس .

مبررات الاهتمام بإعداد المعلم وتطويره

يلعب معلم التعليم الابتدائي دورًا أساسيًا فى العملية التعليمية ، فهو المسؤول عن تعليم وتنشئة جيل المستقبل ، لذلك فإن الاهتمام بإعداده وتطويره أمر ضرورى لضمان جودة التعليم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، ولقد أصبحت عملية تطوير منظومة إعداد المعلم من الضروريات لاستحداث منهجية علمية متطورة تعاونية تقوم على الاستمرارية والتنمية المتلاحقة وفق معايير دولية محددة لتحسين المنتج التعليمي ، ويؤكد ذلك ما أعلنه المسئولون عن التعليم في الاتحاد الأوروبي من ضرورة ان يتميز المعلم بالآتي (Caena, 2014,43) :

- **أن يكون مؤهلاً جيداً ولديه قدراً وافراً من المعرفة بعلم أصول التدريس ومادته التي يدرسها.**
- **أن يتحلى بمهارات وكفاءات تتيح له إرشاد ودعم من يتلقون التعليم، ولديه القدرة على الابتكار.**
- **أن يفهم الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتعليم ، ويتمكن من اكتساب المعارف الجديدة .**

بالإضافة إلى ما ارتكزت عليه (الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي، ٢٠١٤/٢٠٣٠: ٧٦) من محاور أهمها : معلم متميز على مستوي عال من المهنية والخبرة التي تمكنه من القيادة التربوية والتخطيط الجيد وتجعل منه عنصرًا فعالًا فى التغيير، لذا كان من الضرورى تطوير منظومة إعداد الطالب المعلم فى ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ويمكن تصنيف مبررات إعداد معلم التعليم الابتدائي كما فى الشكل التالى :

شكل (٤) مبررات إعداد معلم التعليم الابتدائي

ويتضح من الشكل السابق رقم (٤) إلى تصنيف مبررات الاهتمام بإعداد معلم التعليم الابتدائي وتطويره إلى :

أ- مبررات تتعلق بالأهمية الكبرى للمرحلة الابتدائية:

يعد التعليم الابتدائي الركيزة الأساسية فى بناء وتكوين وتشكيل مكونات الإنسان العقلية والوجدانية ، وتأهيله للتعامل مع العلم والمعرفة واستيعاب آليات التقدم وتفهم لغة العصر ، وعليه فإن مواكبة عصر التكنولوجيا فائقة القدرة والمعلوماتية المتصارعة الخطى تفرض بل وتحتم أن يكون التعليم الابتدائي متاحًا للجميع دون تمييز أو تفرقة،مع ضرورة توفيره بجودة عالية (توفيق ، ٢٠١٩م ، ١٣٠ & فرجيوى ، ٢٠٢٢م ، ١٨٦).

وتتزايد أهمية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لكونها البوتقة الأولى التى تتوحد فيها القواعد والمعايير والإجاءات المتعلقة بتطوير السياسات التربوية والتعليمية والتى ستطبق على باقى المراحل تباعًا خاصة فى ظل نظام تعليمي جديد ، كما أنها تشكل مركز الثقل فى تحقيق الإصلاح التربوى من خلال تعزيز كفاءة المعلمين وتنمية مهاراتهم التدريسية والتربوية ، وتوفير الدعم اللازم لهم من خلال مجموعة البرامج التدريبية وورش العمل والموارد التعليمية المتاحة (مبروك ، ٢٠٢٤م ، ٨٠).

ويعانى التعليم الابتدائي فى مصر من مشكلات عديدة أهمها القصور فى إعداد المعلم وهذا القصور يظهر فى باقى المراحل التعليمية (يوسف و العساسى ، ٢٠١٨م ، ٧٣٥) ، لذا فإنه من الضرورى تطوير إعداد معلم التعليم الابتدائى وفقًا للمتطلبات التربوية الحديثة بما يناسب التطورات العلمية والتكنولوجية.

ب- مبررات تتعلق بواقع إعداد معلم التعليم الابتدائي:

عند استقراء الواقع الحالي لمنظومة إعداد الطالب المعلم في مصر ،أكدت العديد من الدراسات التربوية أنها تعاني من الكثير من التحديات أو الصعوبات ، لعل من أهمها (خميس ، ٢٠١٥م ، ٢٤١ & عابدين ،٢٠١٩م ، ١٧ & عوض الله ، وأخرون ، ٢٠١٩، ٦٨):

١. **مدخلات ضعيفة من نوعية الطلاب المقبولين، وإجراءات أشد خطورة عند توزيعهم علي الشعب التخصصية .**
٢. **برامج دراسية يغلب عليها النظرية دون التطبيق الفعلي .**
٣. **الصراع بين النظاميين التتابعي والتكاملي مما سبب ضعف الإعداد التربوي للطالب المعلم.**
٤. **ضعف برامج الإعداد الحالية التى نتجت عن ضعف التنسيق بين القائمين على تعليم الجانب التخصصي، والقائمين على تعليم الجانب المهني أو الثقافي مما ينعكس بدوره على البناء الأخلاقي للمعلم في عملية الإعداد، بحيث يبدو البرنامج وكأنه محور مواد منفصلة وأصبحت معظم البرامج إعداد المعلم بكليات التربية بمصر تعجز عن تزويد الطالب بمتطلبات التمكين الأخلاقي الأمر الذي يجعله غير قادر على مواجهة التغيرات التي تطرأ نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث.**

ج – مبررات خاصة بتطبيق نظام التعليم الجديد 2.0 :

هناك اسباب كثيرة دعت الى الاهتمام بإعداد معلم التعليم الابتدائي وتطويره وتنميته مهنيًا باعتباره أحد ركائز العملية التعليمية منها(محمود ، ٢٠٠٤م ، ٨٠ & طعيمة ، ٢٠٠٦م ، ٢١٣ & الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤/٢٠٣٠م & وهبة ، ٢٠١٧م ، ١٨٢& محمد و حسن ، ٢٠١٩م ، ٣٤٧) :

- **انطلاق نظام التعليم الجديد 2.0 من رؤية مصر ٢٠٣٠ وذلك لخلق جيل متعلم على أحدث الطرق الدولية وتدريب المعلمين على المنهج الجديد لرفع كفاءتهم وتحضيرهم للمرحلة الجديدة من تطوير العملية التعليمية.**
- **تركيز الخطة الاستراتيجية للتعليم فى مصر (٢٠١٤/٢٠٣٠م) على إعداد معلم يتعامل بكفاءة مع المناهج الجديدة ولديه مهارة فى استخدام الأساليب الحديثة للتعلم النشط والتقويم الشامل واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، ويستطيع توفير بيئة جاذبة ومنضبطة وآمنة وخالية من العنف والسلوكيات غير المرغوب فيها .**
- **الافتقاد لفلسفة تربوية واضحة وغياب الخطط الاستراتيجية والأهداف المستقبلية لبرامج وخطط إعداد معلم التعليم الابتدائى .**

- **الانفجار العلمي والمعرفي والتكنولوجي، فضلاً عن التغيير السريع الذي يتسم به هذا العصر الذي فرض على كليات التربية ضرورة الاهتمام بتطوير برامج إعداد المعلمين بما يتلاءم مع متطلبات العصر والقدرة على المنافسة.**
- **ضعف المستوى الثقافي والأكاديمي والتربوي والاجتماعي للمعلمين .**
- **أهمية الربط بين عملية إعداد معلم التعليم الابتدائى وبين كل من : دوره كمعلم فى تحقيق أهداف مرحلة التعليم الابتدائي ، وتطوير المناهج الدراسية للتعليم الابتدائى ، والتوسع فى بنية وتطبيقات وتعظيم الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى الممارسات التربوية ، ومواجهة قضايا التقويم والامتحانات.**

د – مبررات تتعلق بتغيير طبيعة أدوار المعلم :

وقد نشأت أدوار جديدة للمعلم يجب إعداده لها وتدريبه عليها، ومن أهم هذه الأدوار الجديدة ما يلي (الدهشان ،٢٠٢٠م ، ٣٦:٣٧) :

- **أن المعلم لم يعد هو الشخص الذي يصب المعرفة في أذهان طلابه، وأنه المرسل لهذه المعرفة، ولكنه أصبح الإنسان الذي يستعمل ذاته بكفاءة وفاعلية من أجل مساعدة طلابه ليساعدوا أنفسهم، فهو يسهل العملية التعليمية ولا يحدثها، يدير الموقف التعليمي، ولكن لا ينشئه، يوجه ويرشد ولا يلقن ويحفظ.**
- **لم يعد المعلم يقتصر في استخدامه لتكنولوجيا التعليم على الكتاب أو الكلمة المطبوعة، بل أصبح عليه أن يتعامل مع تكنولوجيا التعليم الحديثة الكثيرة، والتي أصبحت جزءاً أساسيا من المؤسسة التعليمية العصرية كمعامل اللغات وأجهزة العرض والتلفزيون والفيديو والكمبيوتر وشبكة الإنترنت.**
- **أن تأثير المعلم في الطالب لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط، ولكنه أيضا يعني بالجانب الانفعالي والحركي، أي بتكوين الاتجاهات وتنمية المهارات؛ ليحقق النموالشامل المتكامل للطالب.**

وبالتالى تزداد الحاجة إلى إعادة النظر في منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكليات التربية ، نتيجة لما يحدث في العالم من تغيرات وتطورات.

١. مدخلات منظومة إعداد المعلم بكلية التربية جامعة بورسعيد:

أ – أهداف برنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة بورسعيد

يهدف برنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة بورسعيد إلى تحقيق الآتي (اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة بورسعيد ، ٢٠٢١م ،٦-٧)

- **تمكين الطالب المعلم بالبرنامج من المعرفة الحديثة فى مجال تخصصه الدراسي ، في إطار وحدة المعرفة ، والعلاقات البينية بين مجالاتها .**
- **تمكين الطالب المعلم من التواصل الفعال بلغة عربية سليمة ، وباللغة الإنجليزية .**
- **تمكين الطالب المعلم من التعامل بكفاءة مع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، وتوظيفها في انشطة التعليم والتعلم وفى جوانب العمل المدرسي .**
- **اتساع أدوار المعلم وتجاوزها الأدوار التقليدية إلى دوره كباحث .**
- **توثيق الشراكة بين كلية التربية والمدارس وعلاقة الطالب المعلم بها من خلال زيادة نسبة مكون التدريب الميداني ، وطرح نظام جديد له .**
- **إعلاء قيمة التعاون والشراكة بين الأقسام المختلفة داخل كلية التربية من جهة وبين الكلية والكيانات المؤسسية**
- **تفعيل التعلم النشط والتعلم المرتكز على المتعلم**

ومما سبق يتضح أن أهداف اللائحة الموحدة لإعداد المعلم بكليات التربية تتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠، كما أنها تركز على مهارات القران الحادى والعشرين مثل مهارات استخدام التكنولوجيا والمهارات الإبداعية ، بالإضافة إلى أنها تتيح للطلاب المعلمين فرصة أكبر للتدريب العملي في المدارس ، وهدفت إلى تطوير مهارات الطلاب وقدراتهم ،ولكن لا يوجد آليات واضحة لقياس مدى تحقيق أهداف نظام إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية .

ب – سياسة القبول :

ويشترط لقيد الطالب للدراسة بالدرجة الجامعية الأولي ، الليسانس في الآداب والتربية أو البكالوريوس في العلوم والتربية فى كلية التربية جامعة بورسعيد ما يلي (لائحة كلية تربية بورسعيد ، ٢٠٢١، ١٧) :

- **أن يكون مستوفياً لشروط القبول التي يحددها المجلس الأعلى للجامعات .**
- **أن يكون حاصلاً على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة أو ما يعادلها من بلاد أخري – بناء على القواعد التي يحددها المجلس الأعلى للجامعات.**
- **يجوز قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من مدارس اللغات الألمانية أو الفرنسية للالتحاق بشعبتي اللغة الألمانية أو الفرنسية عن طريق مكتب التنسيق وفقا للشروط التي تحددها الجامعة والمجلس الأعلى للجامعات و يجوز قبول الطلاب بشعب اللغة العربية واللغات الاجنبية من الحاصلين على الثانوية العامة بالشعب العلمية طبقا لمعايير القبول التي يحددها مجلس الكلية قبل البدء في كل سنة دراسية.**
- **أن يكون الطالب متفرغا للدراسة بالكلية .**

- **أن ينجح الطالب فيما تجربه الكلية من اختبارات للتحقق من لياقته لمهنة التدريس .**

ويتضح مما سبق أن كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، تتبع نفس النظام الذى تتبعه معظم الجامعات المصرية فى قبول الطلاب وفقًا لشروط القبول بالتعليم الجامعى التى يحددها مكتب التنسيق لقبول الطلاب فى مصر ، وقد ادى القبول بالتعليم الجامعى وفق نظام الدرجات التى يحصل عليها الطالب من إتمام الدراسة الثانوية ، والاعتماد على مجموع الدرجات معيارًا وحيدًا إلى تناقص الجودة الاكاديمية فى التعليم الجامعى .

ج – الطلاب :

إن الطالب الذى يمثل أهم مدخل من مدخلات المنظومة التعليمية يلتحق بكلية التربية بعد انقضاء سنوات التعليم العام ، ومن المفترض أن يكون قد حصل على قدر كبير من المعارف والقيم والمهارات التى تمكنه من ان يبدأ حياته الجامعية بيسر ، ولكن من الملاحظ أن الطالب يلتحق بكلية التربية وهو لا يملك الكثير من الامور السابقة (المجالس القومية المتخصصة ، ٢٠٠١م ، ٥٧٣).

كما يفتقر الطالب المعلم بكلية التربية إلى المهارات المتمثلة فى الممارسة العملية والتطبيق الفعلى مع اعتماده على الحفظ والتلقين ، بالإضافة إلى ضعف فرصته لممارسة أسلوب التفكير العلمى والابتكارى ، مما يؤثر على مستواه العلمى وأسلوب تفكيره وقلة تعامل الغالبية العظمى من الطلاب مع تكنولوجيا التعليم سواء فى صورة أجهزة تكنولوجية أو صورة برامج ومواد تعليمية ، وفيما يلى إحصائية بعدد طلاب التعليم الابتدائي المقيدين بكلية التربية :

جدول رقم (١) : إحصائية بعدد طلاب شعب التعليم الإبتدائي

الشعبة	عددالطلاب عام ٢٠٢١/٢٠٢٢م	عدد الطلاب عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣م	عدد الطلاب عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م
اللغة العربية (ابتدائي)	٢٧	٤٧	٥٦
اللغة الانجليزية	٤٢	٢٢	٢٥
دراسات اجتماعية	٤٥	٤٣	٦٤
علوم	٥٢	٤٧	٨٢
رياضيات ابتدائي	ــــــ	ــــــ	ــــــ
الاجمالى	١٦٦	١٥٩	٢٢٧

المصدر : شؤون الطلاب بكلية التربية جامعة بورسعيد

الجدول رقم (١) يوضح عدد طلاب شعب التعليم الإبتدائي بكلية التربية جامعة بورسعيد خلال ٣ سنوات ويوضح انا هناك تزايد فى أعداد الطلاب المعلمين بشعب التعليم الإبتدائي ، ويوضح انه ليس هناك اقبال على شعبة رياضيات ابتدائي مما يؤثر على سوق العمل فى مجال هذا التخصص .

د - أعضاء هيئة التدريس :

يعد عضو هيئة التدريس هو العنصر الرئيس في العملية التعليمية ، ومهما أظهرت التكنولوجيا الحديثة من تقنيات وسبل تعمل على تيسير العملية التعليمية ، إلا أن عضو هيئة التدريس لا يمكن الاستغناء عنه تمامًا ، وقد ارتبط مستوى الجامعة بمستوى أعضاء هيئة التدريس بها فإذا ارتفع مستوى أداء الأستاذ الجامعي ارتفع مستوى أداء الجامعة نفسها سواء في تخريج طلاب قادرين على الالتحاق بسوق العمل أو الإسهام في حل مشكلات المجتمع.

وتؤكد الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠م فى محور دعم وتنمية الموارد البشرية وتطوير البنية التحتيةعلى ضرورة إعادة هيكلة مراكز تطوير وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس (وزارة التعليم العالى والبحث العلمى " الاستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار ٢٠٣٠م" ،٢٠١٩م ، ٥٨)

وبالرغم من ذلك يعاني أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية عامة وجامعة بورسعيد خاصة العديد من المشكلات التي تحد من قدرتهم على القيام بدورهم على أكمل وجه ، وهذا أيضا ما ينطبق على جامعة بورسعيد حيث يعاني الأعضاء بها من عدة مشكلات من أهمها ما يلي (حنفى ، ٢٠٠٩م ، ٤٢ & سلطان وهاشم ، ٢٠٢٢م ، ٦٥) :

- **النسبة العالية من أعضاء هيئة التدريس مازالت غير متفرغة للتعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.**
- **ضعف العناية الكافية بالتطوير الأكاديمى لأعضاء هيئة التدريس .**
- **لا يُمارس البحث العلمي بصورة مستمرة لمواكبة التطورات العالمية.**
- **ضعف الاهتمام بالمهام العلمية والبعثات الخارجية لأعضاء هيئة التدريس.**
- **ضعف التفاعل من أجل العمل على تنمية البيئة والنهوض بها من خلال التعاون مع الهيئات والمؤسسات ، والمصانع المختلفة ، ومحاولة الوقوف على المشكلات القائمة ، والمنتظرة واقتراح الحلول والتطوير المطلوب لها.**
- **قلة الحوافز الدافعة للتطوير الذاتي والمهني .**
- **ضعف الدور الذي تقوم به الجامعة في تحقيق الرضا المهني المنشود لأعضاء هيئة التدريس وإشباع رغباتهم وإرضائهم على المسارات المختلفة مثل : تحقيق الرعاية والاهتمام بالجوانب الاجتماعية والصحية والثقافية والمادية.**

وقد سبق الإشارة إلى أن الطلاب المعلمين في كلية التربية يدرسون المقررات التخصصية في كلية الآداب وكلية العلوم على أيدى أعضاء هيئة تدريس مؤهلين لتدريس المقررات التخصصية البحتة لطلاب هاتين الكليتين في ضوء رسالة أهداف كل كلية منهما والنابعة من الوظيفة التي أنشئت من أجلها وليس المقررات التخصصية المعدة خصيصًا لطلاب كلية التربية وفق مبدأ تمهين المادة وفي

ضوء رسالتها وأهدافها النابعة من وظيفتها كمؤسسة لإعداد المعلم ، وهذا يقلل من جودة تعليم الطلاب المعلمين للمقررات التخصصية في هذه الكليات وفق مبدأ تمهين المادة (المفتى ، ٢٠١٠م ، ١٧).

ومن الملاحظ أن هناك تطورًا فى أعداد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بورسعيد لكى تتناسب مع أعداد الطلاب بالكلية ، والجدول التالى يوضح تطور أعداد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بورسعيد .

جدول رقم (٢) : إحصائية بعدد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بورسعيد

السنة	٢٠٢٠/٢٠١٩م	٢٠٢١/٢٠٢٠	٢٠٢٢/٢٠٢١	٢٠٢٣/٢٠٢٢	٢٠٢٤/٢٠٢٣
عدد أعضاء هيئة التدريس	٩٧	١٠٤	١٠٤	١٠٨	١١٢

المصدر : مكتب شؤون أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ببورسعيد

مما سبق يتضح من الجدول ازدياد أعداد أعضاء هيئة التدريس ليتناسب مع اعداد الطلاب بالرغم من أن عدد الطلاب الكبير فى المحاضرة لا يتيح الفرصة لعضو هيئة التدريس السماح بمشاركة الطلاب المعلمين بشكل كافي ، كما أن أعضاء هيئة التدريس يركزون بشكل كبير على الجانب المعرفي فى إعداد الطلاب المعلمين أكثر من التركيز على إكسابهم مهارات التعليم الذاتى . (حسن و محمد ، ٢٠١٩م ، ٤١٦)

هـ – البنية التحتية

جدول رقم (٣) يوضح مساحة المبانى والكثافة الطلابية

المبنى	مساحة الأرض م٢	عددالطلاب(٢٠١٩-٢٠٢٠م)	المساحة لعدد الطلاب
كلية التربية والآداب	4945	6424	0.77

المصدر : الخطة الاستراتيجية لتطوير جامعة بورسعيد (٢٠-٢٤) ، ٢٠١٩م ، ١٣)

يتضح من الجدول السابق أن كليتى التربية والآداب ببورسعيد يمتلكان مساحة مشتركة فقد بلغت المساحة المخصصة لكل طالب 0.77 م٢ وهذا غير مطابق للمعايير القياسية حيث يقعان فى مكان واحد ، مما ينعكس على التجهيزات من حيث عدد القاعات والمدرجات والمعامل لتتناسب مع أعداد الطلاب .

و – البنية التكنولوجية

وتتضمن بنية اتصالات ملائمة من حيث السعة والسرعة والتغطية وانتشارًا واسعًا لتكنولوجيا المعلومات والحواسيب والتطبيقات الإلكترونية والمنصات التفاعلية فى مختلف المجالات.

وفي إطار اهتمام جامعة بورسعيد بتعظيم استفادة أعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين بالجامعة بالخدمات الالكترونية المقدمة لهم وفي ضوء الشراكة الاستراتيجية المستمرة بين وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي وشركة مايكروسوفت, أعلن مركز نظم وتكنولوجيا المعلومات بجامعة بورسعيد عن تقديم جلسات توعية لشرح جميع التطبيقات المقدمة من شركة مايكروسوفت وكيفية الاستفادة منها في الدراسة الأكاديمية ومن ثم الحياة المهنية في المستقبل من خلال ندوة تعريفية للجامعة .(الموقع الرسمي لجامعة بورسعيد ، ٢٠٢٢م) http://edu.psu.edu.eg/?p=2994

كما تم عمل محاضرات توعوية لشرح و توضيح كيفية استخدام منصة التعليم الموحدة Egypt-Hubبرعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمى و ذلك في الفترة من الأحد ١١-١٢-٢٠٢٢ الي الخميس ٢٢-١٢-٢٠٢٢ (الموقع الرسمى لكلية التربية جامعة بورسعيد ، ٢٠٢٢م) http://edu.psu.edu.eg/?p=30294

وعلى الرغم من أهمية التقدم العلمى والتكنولوجى الا ان الباحثة ترى بعض أوجه القصور فى كلية تربية بورسعيد تتمثل فى :

- قلة الاهتمام بالمهارات التدريسية التى تجعل الطالب المعلم يكتسب المعرفة بنفسه .
- نقص تدريب نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس على التقنيات ، والخبرة فى استخدامها.
- أقدمية الكثير من الأجهزة والحاجة إلى تحديثها من عام لآخر وهو ما تعجز الكلية عن الوفاء به بسبب نقص التمويل .

ويتضح مما سبق ضرورة الإهتمام ببنية الاتصالات والشبكات وغيرها من المكونات الأساسية لتيسير إنتاج التقنية والمعرفة ونشرها وتوظيفها ووجود شبكة تكنولوجية تهتم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأن كل هذا ينعكس على إعداد المعلم وتحقيق الأهداف المنشودة .

٢. عمليات منظومة إعداد المعلم بكلية التربية ببورسعيد

أ - المحتوى والمقررات الدراسية

بالرغم من المحاولات المستمرة لتطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية ، إلا أن هناك بعض الأمور ان ينبعي التنويه عنها وهي (المفتى ، ٢٠١٠م ، ١٧):

- قلة الارتباط في جانب الإعداد النظري للمعلم بين المقررات التخصصية من جهة، وبين المقررات التربوية والمقررات الثقافية من جهة أخرى، وذلك في كليات التربية الى يدرس طلابها المقررات التخصصية في كليات الآداب وكليات العلوم ، حيث يدرس طلاب هذه الكليات نفس المقررات التخصصية التي يدرسها طلاب. كليتي الآداب والعلوم بالرغم من اختلاف الرسالة والهدف لتلك الكليتين عن رسالة وهدف كليات التربية.
- أن يدرس الطلاب المعلمين المقررات التخصصية مرتبطة بمهنة التدريس (مبدأ تمهين المادة ويدرسون تربويات هذه التخصصات في ضوء مبدأ التمهين.

- **برامج الإعداد بوضعها الحالي تعد معلما لتدريس مادة دراسية واحدة تمشيا مع مناهج التعليم العام الي تسمع تنظيم منهج المواد المنفصلة، وهذا يساق مع مبدأ وحدة المعرفة وتطبيقاته في صورة الأنساق المعرفية البينية Interdisciplinary والأنساق المعرفية المتعددة Multidiscplinary مما جعلها تجيد عن الاتجاهات العالمية الحديثة في بناء برامج إعداد المعلم وهو ما يدعو إليه نظام التعليم الجديد 2.0 .**

- هيكل برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي باللائحة الموحدة :

يبلغ إجمالي الساعات المعتمدة ببرامج إعداد معلم الابتدائي باللائحة الموحدة عدد ١٢٢ ساعة منها عند ٧٤ ساعة معتمدة تخصصية إجبارية واختيارية وعدد ٢٦ ساعة معتمدة تربوية إجبارية واختيارية وعدد ٥ ساعة معتمدة ثقافية إجبارية واختيارية وعدد ١٥ ساعة معتمدة للتدريب الميداني(اللائحة الموحدة لكلية التربية ، ٢٠٢٣م ، ٣٥) ،بحيث يكون توزيع الساعات المعتمدة لإعداد معلم التعليم الإبتدائي كالتالى :

جدول (٤) توزيع عدد الساعات المعتمدة لإعداد معلم التعليم الابتدائي

تخصصي		تربوي		ثقافي	ميداني	متوسط الساعات المعتمدة
محوري مشترك	اقتراح الكلية	محوري مشترك	اقتراح الكلية			
٦٠	١٤	٢٠	٦	٥	١٥	١٢٠
٧٤		٢٦				

المصدر : (اللائحة الموحدة لكلية التربية ، ٢٠٢٣م ، ١١)

ويتضح من الجدول السابق زيادة عدد ساعات المقررات التخصصية والتى تبلغ (٧٤) ساعة عن عدد ساعات المقررات التربوية والتى بلغ عددها (٢٦) ساعة ، وبالمقارنة بعدد ساعات اللائحة القديمة لكلية تربية بورسعيد ٢٠٢١م اتضح زيادة عدد ساعات التدريب الميدانى حيث وصلت إلى (١٥) ساعة معتمدة بينما كانت عدد ساعتها سابقًا فى لائحة كلية تربية بورسعيد ٢٠٢١م (١٠) ساعات معتمدة ، وهذا يدل على اهتمام وزارة التعليم العالى بربط الطلاب المعلمين بالواقع العملى فى المدارس ، وتطوير مهارات الطلاب وقدراتهم ، حيث تركز اللائحة الموحدة على الجانب التطبيقي في إعداد المعلم.

ب- التدريب الميداني باللائحة الموحدة لكلية التربية

- **يحتل مكون التدريب الميداني موقعًا بارزًا في البرامج التي تقدمها الكلية ويمثل محوراً مشتركًا بينها، وتزداد أهمية هذا المكون في المقترح الحاضر بالنظر إليه كوسط ، ينفذ فيه الطالب المعلم مشروع التخرج، حيث يتم التركيز على التدريب الميداني المستمر في السنة الرابعة على مدى فصلين دراسيين هما السابع والثامن.**

- **مخصص للتدريب الميداني في اللائحة الحالية عدد ١٥ ساعة؛ حيث يبدأ من المستوى الأول في عدة صورة يحددها مجلس الكلية بناء على اقتراح القسم المختص، ويمكن أن تتضمن مشاهدة وتدريس مصغر وتدريب عملي وحلقات للسمينار.**
- **بانتهاء المستوى الثالث يكون الطالب المعلم قد أدى عدد ٤ ساعات معتمدة – على الأقل – بالتدريب الميداني من المستوى الأول إلى الثالث، بما يتيح له اختيار موضوع مشروع التخرج الذي سيقوم بإعداده بالمستوى الرابع بالكامل باستخدام بحوث الفعل بالتوازي مع أداء التدريب الميداني بأسلوب المعايشة والمخصص له عدد ١٠ ساعات معتمدة بالفصلين الأخيرين.**
- **يقوم قسم المناهج وطرق التدريس ومكتب أو وحدة التدريب الميداني بالكلية بإدارة التدريب الميداني: من حيث تحديد المشرفين المتخصصين سواء في العلوم التربوية أو التخصصية.**

ج - طرق التدريس

تعد طرق التدريس أهم عملية من عمليات المنظومة التعليمية ، إذ تمثل حلقة الوصل بين الطالب وعضو هيئة التدريس والمقرر الدراسي ، فعن طريقها يتمكن العضو من تقديم المقرر الدراسي المنشود، لذا تعد طريقة التدريس عملية تفاعلية بين الطالب والأستاذ ، هدفها تحقيق أهداف المحتوى الدراسي ، وقد ظهرت طرق عديدة في الأونة الأخيرة والتي من شأنها إضافة قدر من الإيجابية على الطالب وتخفيف العبء على الأستاذ.

ولأن مهارات التدريس تتأثر بمتغيرات وتحديات الوقت الراهن بما تحمله من عناصر التحول الرقمى والتطور التكنولوجى وضرورة الاستمرارية والتكامل بين المجالات الاكاديمية والتربوى كان لا بد من الانتقال من التدريس التقليدى إلى التدريس الإبداعى الذى يرتبط بتصميم بيئة جاذبة للمتعلمين تتحدى قدراتهم الأدائية ، ومعلم قادر على تقبل الأراء واستخدام أساليب حديثة فى التدريس تساعد على التفاعل والمناقشة واثارتهم بمواقف ومهام وأنشطة تعليمية متنوعة تتسم بالجدة والأصالة (رشوان ، ٢٠٢٢م ، ٨٢)

ومن ثم ينبغى تدعيم مهارات التدريس الابداعى لدى معلم التعليم الابتدائي ويمكن تحقيق ذلك من خلال التركيز عليها أثناء إعداد معلمى التعليم الابتدائي فى كليات التربية من أجل المساهمة فى إعداد معلم مبدع ومتميز يستطيع تحقيق التكامل بين أركان التدريس المختلفة بطريقة إبداعية ، وتحقيق التفاعل الإيجابى بينه وبين المتعلمين من جهة ، وبين المادة التعليمية والمتعلمين من جهة أخرى ، وتوجيههم لاستثمار الموارد التعليمية المتوافرة بما يتلاءم مع احختياجات واستعداجدات طلابهم من أجل تحقيق الأهداف الإبداعية المنشودة وبما يتوافق مع المتغيرات والمستجدات العالمية والمعاصرة . (الجمل ، ٢٠١٧م ، ٢٩)

د – الأنشطة الطلابية

والأنشطة الطلابية هى مجموعة ممارسات عملية يشارك فيها الطلاب المعلمين باختيارهم وفقًا لميولهم واهتماماتهم ، تحت إشراف مجموعة من المتخصصين وبتخطيط وتنظيم من قبل الكلية .

ويتضمن برنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة بورسعيد بالإضافة إلى الجانب المهنى والجانب التخصصى جانبًا ثقافيًا يسهم فى تزويده بثقافة عصرية تمكنه من فهم الحضارة الإنسانية من حوله ، وتزويده بالقدرة على الاتصال الفعال والتعامل مع الآخرين ، وتنمى لديه اتجاهات ثقافية مرغوبة مثل : حب القراءة الناقدة ، وتتبع التطورات العلمية والتقنية ، والأحداث الفنية والأدبية ، فمن أهداف مرحلة التعليم الجامعى خدمة المجتمع وتنمية البيئة ولن يتحقق ذلك إلا من خلال تفاعل الطالب المعلم بشكل مباشر مع قضايا المجتمع ومشكلاته بصورة منظمة ومخططة فى سياق الأنشطة الطلابية .

وتتنوع الأنشطة الطلابية بكلية التربية جامعة بورسعيد (خطة الأنشطة الطلابية بكلية التربية ، ٢٠٢٣م) والتى تتمثل فى:

- **أنشطة اللجنة العلمية والتى تهدف إلى تنمية روح البحث العلمى ورعاية النتاج الفكرى للطلاب ، ومن هذه الأنشطة مثل رحلة علمية لمحمية أشتوم الجميل بمحافظة بورسعيد**
- **أنشطة اللجنة الاجتماعية والتى تسعى الى تدريب الطلاب على القيادة او التبعية بروح سوية سليمة ، وتحقيق التعارف والتعاون بين الطلاب وتعويدهم على عمل الخير وتقديم المساعدة للآخرين ، ومن هذه الأنشطة مثل : زيارة دار الأيتام ، زيارة دار المسنين .**
- **أنشطة اللجنة الفنية والتى تهدف إلى تنمية المهارات الفنية ورعاية الموهوبين فى المجالات المختلفة للنشاط مثل الرسم والحفر والتصوير الفوتوغرافى وورش التمثيل ، ومسابقات الإلقاء.**
- **أنشطة اللجنة الثقافية والتى تهدف إلى تدريب الطلاب على الاستفادة من المعارف والعلوم لحل مشكلات المجتمع ، ومن هذه الأنشطة مسابقة القرآن الكريم ، ودورى المعلومات**
- **أنشطة لجنة الجوالة: ومن أهدافها تهيئة الطلاب للأنشطة الجوالة والخدمة العامة ، وزيادة الوعى الكشفى والبيئى لديهم ، وزيادة معرفة الطلاب بثقافة الجوالة وعشائرها وتنظيماتها وبناء روابط إنسانية راسخة لدى الطلاب من خلال احترام القيم العالمية للجوالة وإقامة المعارض والفعاليات الكشفية**
- **أنشطة لجنة الأسر: وتهدف إلى استقبال الطلاب الجدد ، وتكوين الأسر الطلابية وفق اللوائح والقوانين ، ودعم العلاقات الإنسانية بين الطلاب الجدد والقدامى ، والانخراط فى العمل الأسرى المؤسسى داخل الكلية .**

- **أنشطة اللجنة الرياضية : وهى تختص بتنظيم وتشجيع ممارسة الأنشطة الرياضية ، وتكوين الفرق الرياضية ، وإقامة مباريات والمسابقات الرياضية بهدف تنمية المواهب الرياضية .**

وترى الباحثة أن هناك ضعف فى اقبال الطلاب على الأنشطة الطلابية وذلك بسبب تعارض الأنشطة مع الخطة الدراسية مثل الاختبارات الخاصة بأعمال السنة والمحاضرات ، بالاضافة إلى ضعف تخصيص الوقت الكافى للأنشطة .

٣. المخرجات

العملية التعليمية عملية تكاملية بين الجامعة والمدرسة ، فهناك مخرجات ومدخلات متشابكة بين المرحلتين (التعليم الجامعي والتعليم قبل الجامعي) ، فالجامعة لديها مدخلات ومخرجات، والمدرسة كذلك ، ومخرجات المدرسة هي مدخلات الجامعة ، ومخرجات الجامعة هي مدخلات المدرسة ، وهذه العلاقة المتشابكة تفرض نوعاً من التنسيق بين الجامعة والمدرسة ، والتنسيق لا ينبغي أن يكون نظرياً ، وإنما يجب أن يأخذ خطوات عملية ، بمعنى أن يتم تحديد الأهداف والغايات والسياسات من العملية التعليمية في مرحلة الجامعة وما قبل الجامعة.

وعندما تكون مخرجات التعليم الجامعي غير قادرة على تجاوز سلبيات التعليم الأساسية ، فان هذا بلا شك ينعكس على المدخلات التي تتلقاها المدرسة ، ويتحول خريج الجامعة الذي يدخل المدرسة لتعليم الطلبة في مراحل التعليم المختلفة، الى وسيلة لنقل سلبيات التعليم من الجامعة إلى المدرسة، وهذا أدى بدوره إلى مفهوم خاطئ في رسالة التعليم وأهدافها في مرحلة الجامعة وما قبل الجامعة(عوده ، ٢٠١٥م ، ٢)

وقد أكدت العديد من الدراسات على ضعف مخرجات مؤسسات إعداد المعلم والتى تتمثل فى (عبد السلام ، ٢٠٠٩م ، ٣٥٢ : ٣٥٧ & عوض الله و الملاحى والخميسى ،٢٠١٩م ، ٧٦ : ٧٧) :

- **انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية والخارجية لبرامج إعداد المعلم ، فلا تنمى قدرات الطالب وفق المتطلبات العصرية ولا تهيئه لتنمية مهنية مستمرة ، ولا لبناء شامل لشخصيات طلابه فى المستقبل .**
- **ضعف موائمة مخرجات مؤسسات المعلم لمتطلبات سوق العمل كمًا وكيفًا ، وزيادة أعداد الطلاب الملتحقين فى التخصصات النظرية مقارنة بالتخصصات التطبيقية .**
- **ضعف الكفاءات التحليلية والإبداعية للكثيرين من خريجى كليات التربية ، والاستفادة المحدودة من خبراتهم التعليمية فى مواجهة مشكلاتهم التعليمية .**
- **شعور الخريج بالفجوة بين ما مر به من خبرات وبين الواقع الذى يتنظره فى حياته العملية مما يؤثر على أداؤه .**

وانطلاقاً من اهتمام كلية التربية جامعة بورسعيد بتقديم الخدمات الممكنة لطلابها وخريجيها والمجتمع وتحقيق المواءمة بين مهارات الخريجين ومتطلبات سوق العمل، قررت ادارة الكلية انشاء (وحدة متابعة الخريجين) في ٢٣ ديسمبر ٢٠١٨م؛ وذلك من أجل تنمية عملية التواصل مع خريجي الكلية وتقديم الخدمات الممكنة لهم ومساعدتهم في حل مشاكلهم و تطوير مستوى الخريج ليكون قادراًعلى مواجهة متطلبات سوق العمل في شتى التخصصات، وتسعى وحدة متابعة الخريجين بكلية التربية جامعة بورسعيد إلى متابعة الخريجين في برامجها المختلفة وتدريبهم على المهارات والمعارف اللازمة لهم بما يتناسب والمستجدات في احتياجات سوق العمل(الصفحة الرسمية لرابطة خريجي كلية التربية على الفيسبوك)
https://www.facebook.com/photo/?fbid=10213583925057179&set=gm.127305181550387&idorvanity=116877392593166

إن واقع منظومة إعداد المعلم بكليات التربية بما فيها كلية التربية جامعة بورسعيد يشير إلى وجود قصور في مستويات إرضاء المستفيد من خدمات مؤسسات إعداد المعلم ، بالإضافة إلى ضعف استعداد المعلم لنظام التعليم 2.0 وهناك العديد من المؤشرات التي تدل على ذلك القصور ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي (الحسيني ، ٢٠١٩م ،١٢٥ & محمد ، ٢٠١٩م ، ١٩٣ & عبد الخالق ، ٢٠٢٠م ، ١٣٨ & عبد الحميد ، ٢٠٢١م ، ٢٧٠) ، : -

١) إن اهتمام وزارة التربية والتعليم بإعداد نظام التعليم ٢,٠ وما تضمنه من تصميم مناهج متطورة وغيرها، لم يواكبه إعداد خطة مدروسة لتأهيل المعلم بما يتناسب مع متطلبات الانتقال إلى هذا النظام الجديد والتعامل مع تلك المناهج الجديدة، حيث اعتمدت الوزارة على الفجائية في إصدار القرارت والمطالبة بسرعة تنفيذها، دون مراعاة مدى فهم واستيعاب المعلم لها خاصة وأنه كان يعمل في ظل النظام القديم لسنوات عديدة ومن الصعب التحول فجأة إلى نظام جديد لا يعرف عنه إلا القليل، مما أدى إلى تخبط العديد منهم عند تنفيذ تلك المناهج والعمل تحت ضغط ضيق الوقت للإسراع من عملية التنفيذ قبل انتهاء العام الدراسي .
٢) قلة البرامج التدريسية التي يتلقاه المعلم عن المناهج الجديدة، كما أنها غير كافية للرفع من مستوى مهاراته التكنولوجية والتعامل مع المصادر الرقمية المتعددة.
٣) وجود عجز في عدد المعلمين ببعض المدارس المصرية، كما أن البعض منهم من غير المتخصصين ، والجدول التالي يوضح أعداد المعلمين بمرحلة التعليم الإبتدائي بمحافظة بورسعيد:

جدول رقم (٥) : أعداد المعلمين بمدارس التعليم الابتدائي ببورسعيد

العام الدراسي	أعداد المعلمين بالحلقة الابتدائية "حكومي"		
	ذكور	اناث	جملة
٢٠٢١/٢٠٢٢م	١١٠٤	٣٣٩٧	٤٥٠١
٢٠٢٢/٢٠٢٣م	١٠٢٧	٣٢٩١	٤٣١٨

المصدر : (الكتاب الإحصائي السنوي ،٢٠٢٣م ، ١٧-١٨)

ويتضح من الجدول السابق أن هناك انخفاضًا في أعداد المعلمين بمرحلة التعليم الابتدائي فى محافظة بورسعيد .

٤) إنشاء بعض الشعب داخل كليات التربية كان له تأثيره على محتوى المناهج المقررة، ومدى صلاحيتها لإعداد معلم كفء للتدريس بأى مرحلة من مراحل التعليم.

٥) الفصل بين ما يتعلمه الطالب المعلم في الكلية أثناء الإعداد، وبين ما يمارسه في المدرسة بعد التخرج ، وهذا يدل على عدم وجود شراكة حقيقية بين الكلية والمدرسة .

٦) نظام القبول يفتقر إلى المعايير الموضوعية اللازمة للطالب فالقبول يتم في ضوء مجموع الدرجات الحاصل عليها الطالب في شهادة إتمام المرحلة الثانوية، وإجراء مقابلات شخصية غير جادة وغير موضوعية؛ وبالتالي فإن هذا النظام لا يحقق هدفه في انتقاء أفضل العناصر التي ترغب في الدراسة بالكلية.

٧) ضعف مستوى المعلم في المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها ؛ بسبب عدم كفاية عدد الساعات المقررة في خطة التدريس المتعلقة بهذه المادة.

٨) قصور التدريب العملى الذى يتم من خلاله تدريب الطلاب المعلمين على مهارات التدريس ، أو نقص القوة البشرية اللازمة للإشراف والتوجيه كمياً كيفياً.

٩) أغلبية كليات التربية تواجه نقصاً كبيراً في هيئات التدريس بها مما يجعلها تميل إلى انتساب أعضاء هيئة التدريس من الخارج مما يؤثر ذلك على فاعلية برامج ونظم الإعداد بكليات التربية.

وتأسيساً على ما سبق فإن أهم سلبيات نظم الإعداد بكليات التربية بصفة عامة وكلية التربية ببورسعيد بصفة خاصة أن الإعداد المهني لمعلمى بعض التخصصات قد لا يسهم في تهيئة المعلم للعمل بمهنة التدريس، وقد يرجع ذلك لاعتمادهم على الجانب النظري أكثر من اعتمادهم على الجانب العملي؛ مثل: تدريس العلوم و الرياضيات، كما يواجه الطلاب الملتحقين بكليات التربية سلبية مهمة و هى دخول الكلية تبعاً لمجموع الدرجات دون النظر إلى ميول الطالب أو رغباته، وعليه يصبح الطالب غير مقتنع بوضعه في هذا المكان و يشعر بنظره المجتمع المتدنية له، حيث إنه يقوم بشئ لا يتمكن كثيراً من مهاراته و المتطلبات اللازمة لفعاليته.

ويتضح مما سبق أن اللائحة الموحدة لكلية التربية اهتمت بالجانب التطبيقي ، حيث تلزم اللائحة الطلاب المعلمين بمشروع تخرج يناقش قضية تعليمية مما يساعدهم على اكتساب مهارات البحث والتفكير النقدي ، ولكن لم تراعي اللائحة الجديدة الموحدة لكلية التربية ربط المقررات بنظام التعليم الجديد 2.0 في مرحلة الليسانس والبكالريوس .

ومع ذلك لم ترض كليات التربية عن اللائحة الموحدة الجديدة وتعرضت لنقد واسع النطاق استخلصه (سالم ،٢٠٢٣م) فيما يلي :

١. **تم وضع نظام إعداد تربوي وميداني موحد لكل من نظامي إعداد معلم التعليم الابتدائي ومعلم التعليم الإعدادي والثانوي، ومن المفترض أن يختلف نظام الإعداد (خاصة الاعداد التربوي) في كل من البرنامجين وفق طبيعة المرحلة التعليمية.**
٢. **يحتاج معلم المرحلة الابتدائية مزيد من المقررات التكاملية والبينية بحيث يتماشى إعداده مع نظام التعليم 2.0 القائم على فكرة المناهج متعددة التخصصات في الصفوف الثلاثة الأولى وهو البعد الغائب في هذه اللائحة برغم الاهتمام به في لائحة الدبلوم العام (إعداد المعلم وفق النظام التكاملي) وهذا يدل على عدم تنسيق الجهود بين معدي اللائحتين.**
٣. **من الملاحظ عدم التوزان بين نسب المقررات التربوية في أقسام العلوم التربوية المختلفة.**
٤. **أشارت اللائحة إلى مقررات تربوية اختيارية تترك للكليات بهدف تميزها على أن يتم وضعها بصورة تحقق التكاملية والبينية بين الأقسام ولم توضح كيف يحدث ذلك .. وخلص الأمر في النهاية لمشادات بين الأقسام من أجل الفوز بنسبة أكبر من المقررات وضاعت فكرة التكامل المعرفي لعدم وجود مقررات محددة بعينها تحقق تلك الفكرة، برغم أن اللائحة السابقة للجنة القطاع ذكرت وحددت مقررات تربوية تدرس بالتكامل بين الأقسام .**
٥. **خصصت اللائحة عاماً كاملاً وهو (الرابع) للتربية العملية في توجه لمحاولة سد عجز المعلمين بالتربية والتعليم في الوقت الذي مازال فيه الطالب المعلم غير مؤهل بعد المزاولة مهنة التدريس.**
٦. **ومن غرائب اللائحة اعتبار أن الطالب الحاصل على معدل أقل من (٢) مراقب أكاديميا أي متعثر (دراسيًا) وهو الأمر الذي يترتب عليه إنذار الطالب ورفض استمراره في الدراسة دون تجاوز معدل (٢) علما بأن معدل (٢) بحسب نظام التقويم في اللائحة يقابل التقدير جيد، فليس من المعقول إنذار الطالب عند حصوله على تقدير جيد.**

وما سبق يفرض على الطالب المعلم أن يمتلك مجموعة من القدرات والكفايات الاكاديمية والمهنية التى تجعله قادرًا على أداء مهامه التعليمية بكفاءة فى ظل عالم يتسم بالتغير السريع و المستمر وذلك لأن الوصول إلى أداء فعال للمعلم يحقق رضا المجتمع الخارجى يتطلب أن يكون هناك اتساق وتفاعل بين متطلبات سوق العمل التعليمى ، ومهارات وقدرات المعلم التى تم تكوينها من خلال برامج إعداد جيدة بكليات التربية

ثالثاً : مقترحات لتطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية

١. متطلبات إدارية :

ويمكن للإدارة الجامعية تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد2.0 باتباع المحفزات التالية :

- إعداد معايير واضحة لتقييم أداء الطلاب المعلمين في ضوء مهارات نظام التعليم الجديد ٢.٠.
- إيجاد حالة من التوازن والتوافق بين بين الأهداف الاستراتيجية للكلية مع الأهداف الخاصة بنظام التعليم الجديد 2.0 .
- وجود خبراء متخصصين في مجلس الكلية من القائمين على العملية التعليمية بالنظام الجديد ٢.٠.
- أرشفة وتبويب الوثائق والقرارات الوزارية المتعلقة بنظام التعليم الجديد ٢.٠.
- توظيف التقنيات المعلوماتية في تسيير العمل الإداري ، والانتقال من الإدارة الورقية إلى تطبيق الإدارة الرقمية أو الإدارة الألكترونية .
- تطوير المهارات الإدارية والفنية للعاملين في الوحدة الإدارية.

٢. متطلبات خاصة بالمقررات الدراسية :

ويمكن تحديد أهم التوجهات العامة التي يجب أن تضمنها المقررات الدراسية في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 في النقاط التالية :

- تقديم المقررات الدراسية في صورة مشكلات تتطلب حلولًا متنوعة وإعطاء الطلاب المعلمين فرصًا للتفكير الإبداعي فيما يصادفهم من مشكلات مع الاهتمام بالتطبيقات لما يدرسونه من معلومات وظيفية .
- التحول من المحتوى المعرفي للمقررات إلى العمليات التي يتم من خلالها التعلم والمهارات الفكرية العليا ، ومن منحنى المواد المنفصلة إلى المنحنى التكاملي للمعرفة ، حيث إن طبيعة المنهج المطور 2.0 يقوم على التكامل الارتباطي بين المقررات .
- تركيز محتوى المقررات الدراسية على ممارسة مهارات التفكير العليا كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد .
- تقديم محتوى المقررات الدراسية في صورة مهام تعليمية ذات صلة بحياة الطلاب المعلمين ومجتمعهم وذلك من خلال تقديم " مقررات التطبيقات الحياتية" .
- توظيف موضوعات المقررات الدراسية لتدريب الطلاب المعلمين على المهارات البحثية .
- تناول محتوى المقررات وطيدة الصلة بنظام التعليم ومشكلاته لمضمون نظام التعليم الجديد ٢.٠.

٣. متطلبات خاصة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم :

يمكن لعضو هيئة التدريس الإسهام في تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 من خلال :

- **الإسهام في توفير المناخ التربوي والتعليمي الملائم للطالب المعلم لتربية الحرية العقلية داخل وخارج قاعات الدراسة .**
- **إلمام أعضاء هيئة التدريس بالمستجدات في مجال التربية والتعليم .**
- **عقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للإلمام بفلسفة نظام التعليم الجديد ٢.٠ وأهدافه**
- **التحول من أساليب التعلم التقليدية إلى الأساليب التى تقيس مهارات التفكير العليا .**
- **التمكن من مهارات أعضاء هيئة التدريس في توظيف التقنيات التعليمية الحديثة.**
- **التركيز فى عرض المقررات التربوية على التطبيقات الخاصة بنظام التعليم الجديد ٢.٠.**
- **التركيز فى عرض المقررات التربوية على التحديات والإشكاليات التى تواجه تطبيق نظام التعليم الجديد ٢.٠.**
- **ربط أهداف المقررات الدراسية بأهداف نظام التعليم الجديد ٢.٠.**
- **التركيز على الممارسات التدريسية الخاصة بنظام التعليم الجديد ٢.٠ خلال متابعة التربية العملية.**
- **توجيه الطلاب المعلمين لمتابعة الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.**
- **تركيز أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على توجيه أفكار الطلاب المعلمين نحو البرامج المطورة فى نظام التعليم الجديد ٢.٠ .**
- **تركيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام مجتمعات التعلم المهنية.**
- **تدريب الطلاب المعلمين على استخدام المصادر الإلكترونية المختلفة مثل :بنك المعرفة المصري ومنصات التعلم.**
- **اتقان مهارات التدريب والإشراف الميداني على الطلاب المعلمين**

٤. تطوير المهارات التدريسية

إن تطوير المهارات التدريسية لمعلمى التعليم الابتدائي وفق متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 تُعد خطوة جوهرية لتحقيق رؤية التعليم الجديد ، وفيما يلي تقترح الدراسة عددًا من الأساليب التي تساعد على تطوير المهارات التدريسية للطالب المعلم في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 وتتمثل فيما يلي :

- **إلمام الطالب المعلم بالاتجاهات الحديثة في طرق وأساليب التدريس.**
- **تدريب معلم التعليم الابتدائي على تصميم المحتوى الرقمي التعليمي .**

- **التمكن من مهارات توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في الدروس**
- **التعامل مع مصادر المعلومات المتنوعة الإلكترونية وقواعد البيانات والمواقع التعليمية الإلكترونية**
- **تدريب الطلاب المعلمين على تصميم الاختبارات الإلكترونية .**
- **التمكن من تهيئة بيئة صفية تستجيب للاحتياجات المختلفة للطلاب .**
- **تنمية مهارات التدريس التأملي التي تساعد معلم التعليم الابتدائي في معرفة جوانب القصور عنده وتحديد أسلوب التعلم المناسب.**
- **تدريب الطلاب المعلمين على تصميم المشروعات التعليمية.**
- **تصميم أنشطة تعليمية جماعية تعاونية وفردية .**

٥. التدريب الميداني المكثف :

إن التدريب الميداني هو عنصر أساسي في تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية لأنه يربط الجانب النظري الذى يتعلمه الطلاب المعلمون في الكلية بالجانب العملي في الفصول الدراسية بالمدارس ، وفيما يلي توضيح لدور التدريب الميداني في تطوير إعداد معلم التعليم الابتدائي وفقًا لنظام التعليم الجديد 2.0 :

- **تهيئة الطلاب المعلمين ذهنيًا ونفسيًا للممارسات التدريسية لنظام التعليم الجديد ٢.٠ قبل بداية التربية العملية بالمدارس .**
- **ربط التربية العملية بالبحث التربوي لتطوير الممارسات التدريسية .**
- **التعاون بين كلية التربية والمدارس التى تمارس فيها التربية العملية لتطوير التدريب الميدانى لتحقيق أهداف نظام التعليم الجديد ٢.٠ بشكل فعال.**
- **التنسيق بين الموضوعات التى يدرسها الطلاب المعلمون بالكلية والتى يدرسها طلاب المدارس .**
- **إعداد دليل لترجمة المعارف التى يدرسها الطلبة المعلمون إلى آليات وإجراءات يمكن تنفيذها فى التربية العملية .**
- **عقد دورات تدريبية للأعضاء المشاركين فى برنامج التربية العملية لتنمية معارفهم وقدراتهم حول نظام التعليم الجديد ٢.٠ .**
- **توفير بيئة تعليمية محفزة لتطبيق نظام التعليم الجديد ٢.٠.**
- **التدريب الجيد والمستمر للهيئة المعاونة علي أهم المستحدثات التكنولوجية لكي يفيدوا بها الطلاب المعلمين لاستخدامها في التدريب الميداني.**
- **تطوير مهارات الطلاب المعلمين في التعامل مع الأجهزة والبرمجيات.**

٦. التقويم المستمر :

يعد تطوير الممارسات التقويمية شرطًا ضروريًا لنجاح التطوير الشامل المنشود لمنظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكلية التربية ،ولذلك فإن هناك مجموعة من الأسس التربوية التي يجب مراعاتها عند تطوير نظام التقويم التربوي وهى ما يلى :

- **الشمول : عدم الاقتصار على جانب واحد من جوانب التعلم ، وإنما يجب أن يشمل كل جوانب الطالب المعلم (العقلية والنفسية والجسمية)إلى جانب ما يكتسبه الطالب المعلم من مهارات عملية.**
- **الاستمرار : يوفر التقويم نظامًا للتغذية الراجعة المستمرة سواء على مستوى أعضاء هيئة التدريس بالكلية أو الطلاب المعلمين ، من خلال تقييم الأداء بشكل دوري ، يمكن للكلية تحديد نقاط القوة والضعف في برامج إعداد معلم التعليم الابتدائي والعمل على تطويرها باستمرار بما يتماشى مع متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0.**
- **التنوع : التركيز على أساليب تقييم متنوعة في ضوء نظام التعليم الجديد 2.0 مثل التقييم القائم على الأداء ، والتقييم التكويني ، واستخدام الأدوات الرقمية ، فيتيح ذلك تقويم الطلاب المعلمين بشكل أكثر دقة وشمولية .**
- **تطبيق الفكر التربوي الحديث للتقويم الشامل المتنوع ، بما يتناغم ودمج التكنولوجيا الحديثة ومصادر التعليم والتعلم المتعددة .**
- **اعداد ملف إنجاز (بورتفوليو) لتوثيق أعمال وتطور الطلاب المعلمين.**
- **تدريب الطلاب المعلمين على أساليب التقويم المناسبة للمناهج المطورة بنظام التعليم الجديد ٢.٠.**
- **وجود نظم إلكترونية لإدارة عملية التقويم والاختبارات**

٧. المشاركة المجتمعية :

إن تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي هى عملية تسير وفق تفاعل كلية التربية مع مختلف فئات المجتمع لتحقيق أهداف التعليم الحديثة ،فالمشاركة المجتمعية تمثل ركن أساسي في تحقيق متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0 ، حيث تضمن التكامل بين العملية التعليمية واحتياجات المجتمع ومتغيراته المستمرة ، ويمكن توضيح أهمية المشاركة المجتمعية في هذا السياق من خلال النقاط التالية :

- **تسهم الشراكات بين كلية التربية ومؤسسات المجتمع المدني ، مثل الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ، في توفير موارد إضافية تدعم العملية التعليمية ،**

حيث يمكن لهذه المؤسسات أن تقدم ورش عمل ، تدريب عملي ، أو حتى موارد مالية لتحسين جودة التعليم.

- التفاعل مع المجتمع المحلي حيث يعمل معلمو المستقبل على خدمة المجتمع من خلال المشاركة في الأنشطة التعليمية والتربوية التي تعزز الوعي وتطور بيئة التعلم ، فتتيح هذه الأنشطة لهم فهمًا أفضل لاحتياجات المجتمع وتحدياته ، مما يجعل التعليم أكثر واقعية واستجابة لهذه الاحتياجات .
- تعتمد رؤية مصر ٢٠٣٠ على إعداد المعلمين ليكونوا قادرين على مواكبة التغيرات السريعة في أساليب التعليم والتكنولوجيا ، وتسهم المشاركة المجتمعية في هذا التحول من خلال تقديم دعم متنوع يعزز من إمكانيات المعلمين ويطور مهاراتهم في المجالات المختلفة، مثل استخدام التكنولوجيا في التعليم وتطوير المناهج التفاعلية .

توصيات البحث

في ضوء نتائج البحث ، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحقيق تطوير منظومة إعداد معلم التعليم الابتدائي بكليات التربية في ضوء متطلبات نظام التعليم الجديد 2.0، وذلك على النحو التالي :

١. إعادة هيكلة المناهج في كليات التربية لتشمل مهارات التفكير النقدي ، والتعليم التفاعلي ، ومهارات التكنولةجيا ، بحيث تتوافق مع متطلبات التعليم 2.0 وتلبي احتياجات الطلاب المعلمين في القرن الحادي والعشرين .
٢. توجيه الطلاب المعلمين لاستخدام الأدوات الرقمية الحديثة وتطبيق أساليب التدريس التفاعلية في التدريب العملي .
٣. إقامة شراكات مع مدارس ومؤسسات تربوية محلية ودولية للاستفادة من التجارب الناجحة في التعليم والتدريب المهني ، مما يعزز من تطوير مهارات الطلاب المعلمين .
٤. اعتماد أنظمة تقييم متقدمة لقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية الجديدة وضمان توافق أداء الطلاب المعلمين مع متطلبات التعليم 2.0 .
٥. توفير برامج للتنمية المهنية المستدامة للطلاب المعلمين حتى بعد تخرجهم ،لضمان مواكبتهم للتطورات المستمرة في نظام التعليم الجديد، خاصة في مجالات التكنولوجيا والتدريس التفاعلي .
٦. استخدام أساليب تدريس حديثة تتنوع بين التعليم الذاتي ، والتعلم الموجه ، والتعليم الجماعي ، وذلك لتحفيز الطلاب المعلمين على التفكير الإبداعي وتطوير قدراتهم التربوية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

ابراهيم ، مجدى عزيز (٢٠١٣م) ،المعلم المبدع فى عالمنا المعاصر ، سلسلة ابداعات تعليمية تعلمية ، العدد ٦ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠١٣م ، ص ص ٦٠، ٦١).

ابراهيم ، أحمد سيد محمد و آخرون (٢٠١٦م) : مهارات الأداء اللغوى الحياتى ومدى توافرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة العلمية ، العدد (٣) ، المجلد الثانى ، الجزء الأول ، إدارة البحوث والنشر العلمى ، ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

ابراهيم ، هبة ، حسن حسن (٢٠١٩م) : التفكير المنظومى وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل الروضة فى ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0 ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد (٤٠) ، الجزء الثانى ، جامعة الاسكندرية .

أبو الحديد ، فاطمة عبد السلام (٢٠٢٠م) : وحدة مقترحة فى القياس قائمة على أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية بعض المهارات الحياتية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة تربويات الرياضيات ، ٢٣(١) ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات .

أبو زيد ، ثناء منصور عبد العزيز(٢٠١٧م) : جودة إعداد المعلم النوعى لضمان التنمية المستدامة ،بحث مقدم فى المؤتمر الدولى الثالث بعنوان :"مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربى " ، مجلد٥ ، كلية التربية ، جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب .

أحمد ، حافظ فرج (٢٠٠٩م) ، مهارات البحث العلمى فى الدراسات التربوية والاجتماعية ، عالم الكتب ، القاهرة ،ص ٦٢ .

أحمد ، نورا رضا عيسى سيد (٢٠٢٢م) : إعداد معلم التعليم الاساسى بمصر فى ضوء متطلبات التربية العالمية "تصور مقترح" ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٣٣ ، الجزء الثانى ، كلية التربية ، جامعة بنها .

الأكاديمية المهنية للمعلمين (٢٠١٧م) : برنامج بنك المعرفة المصرى – بحوث الفعل ، متاح فى : http://www.pat.edu.eg/

الباز ، مروة محمد محمد (٢٠٢٠م) ، رؤية مقترحة لتطوير المحتوى الرقمى لموقع Discovery Education لتدريس العلوم فى ضوء طبيعة الحقبة الثانية للعلم Science 2.0 ، مجلة كلية التربية ، العدد (٣٢) ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .

البهنساوى ، فاطمة محمد (٢٠١٨م): الاستفادة من نموذج بناء الشخصية المتكاملة "توكاتسو" فى التعليم اليابانى وتطبيقاته فى أنشطة التربية الموسيقية ، المجلة العلمية لجمعية أمسيا ،العدد (١٣ ، ١٤)، جمعية أمسيا التربية عن طريق الفن.

توفيق ، فيفى أحمد (٢٠١٩م) : تصور مقترح لدعم مجانية التعليم الأساسي فى مصر في ضوء التشريعات الدستورية ، المجلة التربوية ، العدد ٥٩ ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

جامعة بورسعيد (٢٠١٩م): الخطة الاستراتيجية لتطوير جامعة بورسعيد (٢٠-٢٤)

جامعة بورسعيد (٢٠٢٢م) : نشأة كلية التربية متاح على موقع http://edu.psu.edu.eg/?page_id=13094

الجعفرى ، ممدوح عبد الرحيم أحمد و القدرى ، آية عادل عبد الغنيم (٢٠٢٠م) ، نظام التعليم الجديد للطفولة المبكرة فى ضوء رؤية مصر للتعليم٢٠٣٠ ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد (٤١) ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية .

حسب ، علياء محمد عباس (٢٠٢٣م) : برنامج تدريبى فى ضوء فلسفة التعليم الجديد٢.٠ لتنمية مهارات التدريس التأملى والوعى بالكفاءة التدريسية لدى طلاب شعبة الدراسات الجتماعية بكلية التربية ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، المجلد٣٨ ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

حسن ، مى ناصر غريب محمد ،(٢٠١٩م) ، التربية الابداعية مدخل لإصلاح التعليم الاساسى فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد.

خليفة ، رشا عثمان (٢٠١٩م) : التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال فى ضوء بعض متغيرات المنهج ٢.٠ ، مجلة دراسات فى الطفولة والتربية ، العدد (١١) ، ص ص ٣٤٢-٣٦٨.

خميس ، محمد خميس (٢٠١٥م) :تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية بمصر فى ضوء نماذج التمكين الأخلاقي للمعلم ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بكلية التربية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

خيري ،منال محمود (٢٠١٧م): تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلم العلوم التجارية بكلية التربية جامعة حلوان فى ضوء التطورات المعاصرة لعصر الاقتصاد المعرفي ، المؤتمر الدولي الثالث بعنوان "مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي" ، كلية التربية ، جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين بالجيزة ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ASEP) ، ٦(عدد خاص) .

داود ، أحمد سيد (٢٠٢١م) : كتب جديدة فى إعداد المناهج الدراسية ، المركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية ، متاح على : https://ecss.com.eg/16352 /

الدهشان ، جمال علي خليل (٢٠٢٠م) : برنامج إعداد المعلم لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة ، التربية المعاصرة ، العدد ١١٥ ، رابطة التربية الحديثة

رشوان ، فاطمة الزهراء كمال أحمد (٢٠٢٢) : توظيف التعلم التشاركى الإلكترونى فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين لتنمية مهارات التدريس الإبداعى ومستوى الكفاءة الذاتية لدى معلمى التربية الفنية ، المجلة التربوية ، العدد (٩٧) ، ٨١٧-٨٥٨ .

سالم ، محمد محمد (٢٠٢٣م ، ٨ نوفمبر) : لائحة كليات التربية .. رؤية نقدية ، جريدة الأهرام ، العدد (٥٠٠١٠) ، متاح على :

https://gate.ahram.org.eg/daily/News/204667/4/920491/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D9%84%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%86%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%A9.aspx

السعدنى ، فكرى عبد المنعم محمد و أحمد ، مصطفى احمد عبد الله (٢٠١٩م) ، تطوير الإعداد المهنى للطالب المعلم بكليات التربية بمصر فى ضوء معايير التنمية البشرية ، مجلة كلية التربية ، العدد (١١٩) ، كلية التربية ، جامعة بنها .

سلطان ، أمل عي محمود & هاشم ، غادة فوزي (٢٠٢٢م) : تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء مدخل التوأمة الجامعية ، المجلة العلمية ، المجلد(٣٨) ، العدد(١٢) ، كلية التربية ، جامعة أسيوط

سيد ، نفيسة عبد الله عبد الدايم و آخرون (٢٠١٨م) : التفكير الإيجابى فى المنهج المطور لرياض الأطفال " دراسة تحليلية" ، مجلة الطفولة ، العدد ٢٨ ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

السيد ، علياء على عيسى على (٢٠١٨م) ، نمذجة المحتوى معرفياً تربوياً تكنولوجياً لتنمية كفايات القرن الحادى والعشرين اللازمة لإعداد معلمى التعليم الأساسى – علوم قبل الخدمة ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، العدد ١٩ ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس.

شاذلى ، مرفت سيد مدنى (٢٠٢٠م) : برنامج تدريبى للطالبة المعلمة لتنمية مهاراتها لتصميم وإنتاج حقيبة تعليمية لطفل الروضة فى ضوء منهج 2.0 ، مجلة الطفولة والتربية ، العدد ٤٣ ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية .

شحاته ، حسن(٢٠١٢م) ، نحو ثقافة جديدة للمعلمين للتنمية المهنية والتأهيل التربوى ، السلسلة التربوية المعاصرة ، دار العالم العربى ، القاهرة .

الصفحة الرسمية لرابطة خريجي كلية التربية على الفيسبوك ، متاح على :

https://www.facebook.com/photo/?fbid=10213583925057179&set=gm.1273051815503 87&idorvanity=116877392593166

طعيمة ، رشدى (٢٠٠٦م) : المعلم كفاياته ، إعداده ، تدريبه ، كلية التربية ، دار الفكر العربى ، جامعة المنصورة .

طلبه ، ابتهاج محمود (٢٠٢١م) : المنهج الجديد (2.0) للطفولة المبكرة فى جمهورية مصر العربية ، المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة ، العدد (١) ، ص ص (١٧ – ٣٣) .

عابدين، محمود عباس(٢٠١٩):واقع مؤسسات إعداد المعلم في مصر، وإطلاله على المستقبل، المؤتمر السنوي لكلية التربية جامعة الزقازيق بعنوان :"تطوير إعداد المعلم :الضروريات والمقتضيات"، جامعة الزقازيق.

العلقامى ، شيماء منير عبد الحميد (٢٠٢١م) : المتطلبات الرقمية اللازمة لتطوير معلمات رياض الأطفال فى نظام التعليم المصرى المطور ٢.٠ فى ضوء بعض الخبرات العالمية ، المجلة التربوية ، الجزء ٨٨ ،كلية التربية ، جامعة سوهاج .

عوده ، خليل محمد (٢٠١٥م) : العلاقة التكاملية بين الجامعة والمدرسة في المدخلات والمخرجات ، بحث مقدم فى مؤتمر بعنوان :" التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم قبل الجامعي " ، كلية الآداب ، جامعة فلسطين.

عوض الله ، نبيلة عبد الخالق و الملاحى ، وفاء مجيد و الخميسى ، السيد سلامة (٢٠١٩م) ، تطوير برامج إعداد المعلم المصرى فى ضوء بعض المؤشرات العالمية ، مجلة الثقافة والتنمية ، العدد (١٣٩) ، جمعية الثقافة من أجل التنمية .

غانم ، تفيدة السيد (٢٠١٩م) : معالجات مقترحة للتدريس في الفصول عالية الكثافة في ضوء النظام التعليمي الجديد ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة .

غانم ، تفيدة سيد أحمد ،(٢٠١٩م) ، ملامح مناهج المرحلة الإبتدائية فى نظام التعليم الجديد 2.0 ، صحيفة التربية ، رابطة خرجى معاهد وكليات التربية ، السنة ٧١ ، العدد (١ ، ٢) ، ٢٣– ٤٠ .

فرجيوى ، مريم (٢٠٢٢م) : الخصائص النمائية وتطبيقاتها التربوية فى مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة البحوث التربوية والتعليمية ، مجلد ١١ ، العدد ٢ ، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة .

فرغلى ، سامية أحمد (٢٠١٩م) : اتجاهات التعليم الجديد فى ضوء مفهوم التنمية المستدامة : مراحل التعليم الأولى بالتعليم ما قبل الجامعى – نموذجًا ، مستقبل التربية العربية ، مجلد ٢٦ ، العدد ١١٧ ، المركز العربى للتعليم والتنمية ، مارس ٢٠١٩م ، ص٢٩٦ .

فوزى ، محمود (٢٠١٢م) ، التربية وإعداد المعلم العربى ، إرهاصات العولمة والتحديات المعاصرة ، دار التعليم الجامعى ، الأسكندرية .

قنديل ، أمانى محمد السيد (٢٠١٦م) ، مقترحات لتطوير برامج إعداد المعلم فى الدول العربية على ضوء اللوائح والتشريعات الجديدة لبرامج إعداد المعلم فى الولايات المتحدة الأمريكية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد ٢٣ ، العدد ١٠٥ .

اللائحة الدخلية لكلية التربية جامعة بورسعيد ٢٠٢١م، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .

مبروك ، محمود أحمد عبد المجيد (٢٠٢٣م) : وعي معلمى ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بفلسفة وأهداف ومكونات النظام التعليمي الجديد ٢.٠ ، المجلة التربوية ، العدد ١١٧ ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .

المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٥م) : تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، الدورة (٣٢) ، القاهرة

محمد ، جيهان لطفى محمد (٢٠١٩م) ، متطلبات تطبيق منهج2.0 المطور لرياض الأطفال فى ضوء أهدافه ، مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية ، العدد (١٤) ، رابطة التربويين العرب .

محمد ، محمد النصر حسن (٢٠١٧م) : رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في مصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد ٣٥ ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس

محمد ، ناصر على (٢٠١٦م) : التعليم فى عصر العولمة قضايا ورؤى ، دار العلوم للنشر ، القاهرة ،ص١٣٧ .

محمود ، حسين بشير (٢٠٠٤م) : اتجاهات معاصرة فى إعداد المعلم وتنميته مهنيًا ، المؤتمر العلمى السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس حول تكوين المعلم ٢١-٢٢يوليو ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

مرسى ، عمر محمد محمد و حسين ، محمود محمد بدر و عمار ، بهاء الدين محمد (٢٠١٧م) ، متطلبات إعداد الطالب المعلم بكليات التربية فى جمهورية مصر العربية لمواكبة سوق العمل – جامعة

أسيوط نموذجاً: دراسة ميدانية ، مجلة الثقافة والتنمية ، العدد (١١٧) ، جمعية الثقافة من أجل التنمية .

المساعيد ، تركى فهد (٢٠١٧م) ، تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين ، مجلة عالم التربية ، العدد ٢٧ ، ص (١-٩) .

مغاورى ، هالة أمين (٢٠٢٢م) : تحسين نظام التعليم 2.0 بالمدارس المصرية على ضوء إدارة الكفاءات المحورية (دراسة تحليلية) ، مجلة كلية التربية ، العدد ٤٦ ، الجزء الثالث ، جامعة عين شمس

المفتى ، محمد أمين (٢٠١٠م) ، منظومة إعداد المعلم فى كليات التربية تحديات ومقترحات ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ١٥٤.

المنسى ، محمود عبد الحليم & البنا ، عادل السعيد (٢٠١٧م) : نحو نموذج متكامل لانتقاء وإعداد وتأهيل المعلم المبدع والمتميز من التمهين إلى التمكين ، المؤتمر الدولى الثالث :" مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربى : ، كلية التربية ، جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب .

المهدي ،مجدي صلاح طه (٢٠١٣م): مناهج البحث التربوي بين التقليدية والحداثة ، دار الجامعة الجديدة ، الأسكندرية ، ، ص١١٧.

وزارة التعليم العالى وحدة التخطيط الاستراتيجي ودعم السياسات(٢٠١٥م) : استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالى في مصر -٢٠١٥ - ٢٠٣٠م مصر تستثمر في المستقبل، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٥م.

وزارة التربية والتعليم ، وزارة التعليم العالى (٢٠١٤م) : الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ، ٢٠١٤-٢٠٣٠م .

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠١٨/٢٠١٩) : دليل المعلم – اكتشف لمهارات التدريس الصفى ، المستوى الثانى رياض أطفال ، الفصل الدراسى الأول .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي :الإستراتيجية القومية للعلوم والتكنولوجيا والإبتكار ٢٠٣٠م، ص ٥٨ ،٨٢.

وهبة ، عماد صموئيل (٢٠١٧م) : تطوير برامج إعداد معم التعليم الأساسى بكلية التربية بسوهاج فى ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم فى مصر(٢٠١٤م-٢٠٣٠م)، مجلة كلية التربية ، العدد١١ ، كلية التربية ، جامعة بنها .

يوسف ، يحيى إسماعيل & العساسى ، عبير إبراهيم (٢٠١٨م) : نظام التعليم الابتدائي فى مصر وكندا "دراسة مقارنة" ، مجلة كلية التربية ، العدد ٢ ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

ثانيًا : المراجع الأجنبية

Al-Tonsi, Gamal Ahmed Labib, H. (2019). Applying Understanding by Design (UbD) in Education 2.0. مجلة كلية التربية. بورسعيد، ٢٥(٢٥)، ٤٥٢- ٤٨٨.

Caena, F. (2014). Initial teacher education in Europe: an overview of policy issues. European Commission. ET2020 Working Group of Schools Policy. Consultado en http://ec.europa. eu/education/policy/strategic--framework/expert--groups/documents/initial--teacher--education_en. pdf.

Davies, L(2005): Communication and technology competencies of primary school teachers, Educationl Technology and society 36,p(45-57).

Gamble. Baxter (2006) ." teaching life skills for student for student success" , 2 p, Available at :Eric/ journal articles/.

Miguel-Revilla, D., Martínez-Ferreira, J. M., & Sánchez-Agustí, M. (2020). Assessing the digital competence of educators in social studies: An analysis in initial teacher training using the TPACK-21 model. Australasian Journal of Educational Technology, 36(2), 1-12.

Mulaudzi, P., & Dube, B. (2016). Inclusion of learners with disabilities in mainstream classes: the role of colleges of primary teacher education in preparing pre-service teachers in Zimbabwe. Journal of Educational Studies, 15(1), 47-73.

Starkey, L. (2020). A review of research exploring teacher preparation for the digital age. Cambridge Journal of Education, 50(1), 37-56.

Tirziu, Andreea-Maria & Vrabie, Catalin, 2015, Education 2.0: E-Learning Methods, Procedia - Social and Behavioral Sciences 186, pp(376 – 380).

Tondeur, J., Scherer, R., Baran, E., Siddiq, F., Valtonen, T., & Sointu, E. (2019). Teacher educators as gatekeepers: Preparing the next generation of teachers for technology integration in education. British Journal of Educational Technology, *50*(3), 1189-1209

Tsuneyoshi, R., Kusanagi, K., & Takahashi, F. (2016). Cleaning as part of TOKKATSU: School cleaning Japanese style. Center for Excellence in School Education, Graduate School of Education, The University of Tokyo Working Paper Series in the 21st Century International Educational Models Project, (6).

Yamamoto. Gonca Telli and Karaman, Faruk (2011): "Education 2.0", In (On the Horizon), No. 2. Vol. 19, Emerald Group Publishing Limited, pp. 109-117.